العدد ٣٤ — مليمات ١٠ — السنة الاولى

المسرح



السيدة منيرة المهدية (بمناسبة شفائها وعودتها للعمل)

العدد ٣٤ المسرح فى يوم الاثنين ٢ اغسطس سنة ١٩٢٦ السنة الاولى

الاداره
بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤
رسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمى

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة
اشتراكات الطلبه
٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

واجبنا نحو انفسنا

مازلنا طول هذه الشهور والاعوام ، ندعو الممثلين الى تكوين نقابة لهم تجمع شملهم، وتلم شتاتهم ، وتوحد كلمتهم، حتى يمكنهم العمل بنظام ، وحتى يستطيعوا أن يوطدوا مراكزهم ويحفظوا كرامتهم ، ويصونوا مستقبلهم من العبث والفوضى التى يمهدون هم اسبابها ويتولى تسييرها المديرون .

على أن الدعوة لم تنجح وظلت الفوضي تهدم الممثلين تباعا وظل تسلط المديرين تبعا لذلك يقوى ويشتد ، حتى كادوا يستعبدون الممثلين .

لم يكن فى وسعنا نحن تكوين نقابة للممثلين ، اذ أن الصلة مهما كانت وثيقة بيننا وبينهم فانها لاتبيح لنا التدخل العملى فى تنظيم حركتهم وادارة اعمالهم .

لذلك اكتفينا بأن ننبههم مراراً ، ونصيح بهم دائما أن يلتفتوا لأنفسهم ، وأن يكونوا لهم نقابة تشد ازرهم و... الخ

استغرق هذا التنبيه كل وقتنا، وصرفنا عن واجبنا نحن النقاد فكنا كمن يصلح غيره ويهدم من نفسه . أو من يداوى مريضا ويترك نفس الداء يسرى فى جسمه هو . فيتلف كيانه ويفسد حياته وربما قضي عليه .

نحن النقاد فى فوضى لايعلمها الا الله . ولايعرف منشأها وخط سيرها ومداها الانحن انفسنا فقط ...

اذن نحن نعرف من انفسنا مالا يعرفه الناس عنا . ونحن نعرف أيضا الداء ومكمنه ، ونعرف أسبابه وطرق علاجه

اذن ماذا ننتظر ؟!

الحقيقة انه اذا كان تأليف نقابة للممثلين أمراً شاقا ، فان ايجاد هيئة اتحاد للنقاد أمر يكاد يكون فى المستحيلات جميعا .

لماذا ؟! قد لايحسن التصريح هنا باسباب الاستحالة فنحن جميعا نعلمها ، ولا فائدة من ذكر ماهو معلوم للجميع .

بعد هذا يجب أن نسعى لنهدم المستحيل .

يجب على اية حالة من الأحوال . أن تتكون فى مفتتح هذا الموسم على الاكثر هيئة اتحاد تجمع النقاد على اختلاف مذاهبهم فى النقد المسرحى .

ان الضرورة ماسة جد المساس الى هيئة اتحاد النقاد ، فقد ركز النقد المسرحي، وكثرت المجلات والصحف الفنية . وتعددت الفرق المختلفة الالوان في مصر ، ومديرو الفرق كما هى عادتهم يعمدون دائما الى محاربة النقاد بطرق غير شريفة ، و يعملون مافى وسعهم لاخفاء عيوبهم ، وستر تدهورهم الفنى . وقد كان الموسم الماضى أظهر مثل لهذه الفوضي .

المسألة فى مبدأها بسيطة . وانما نحن فى حاجة الى خطوة واحدة ، واقدام شديد ؟

محمد عبد المجيد



بعد نصف الليل

الحادثة التى نرويها وقعت يوم الاحد ١٨ يوليو الساعه الثانية بعد منتصف الليل .وخلاصتها أن السيدة أديل ليفى الممثلة بفرقة أمين افندى صدقي — بعد ان انتهت من سهرتها استقلت « تاكسا » ليوصلها الى منزلها فى العباسية

ويظهر أن سائق « التاكس » كان « ابن بلد . فأخذ يحادث السيدة فى الطريق ، ثم أفهمها انه « غاوى فن » وانه لن يأخذ منها أجراً . وأخيرا عرض عليها أن يفسحها فى حدائق القبة وما ظنك ياسيدى « بفسحة » تبدأ فى حدائق القبة من الساعة الثانية بعد منتصف الليل ؟!

ولكن «أديل» ممثلة لا يمكن أن « ينضحك عليها الا نادرا . فمثلت مع السائق فصلا.ومازالت به حتى أوصلها الى منزلها .!

وتقص هى هذه الحادثة . ثم تعبر لك عن مقدار رعبها وكيف ان « ركبها سابت » من الخوف اذ ماذا تصنع لو انطلق بها الى حدائق القبه ، وانفرد بها هناك ؟!

وهكذا لا يزال يوجد بين سائقى السيارات من غفلت عنهم الحكومة .

سفر زينب

زينب صدقى سيدة تتكلم كثيرا ، ولا تعمل الا قليلا .

فقبل نهاية هذا الموسم ،أخرجت « باسبورت » وانتوت السفر الى أوروبا

ومرت الايام . وانتهى الموسم ولم تسافر .

قرر عزيز عيد وفاطمة رشدى السفر الى الشام فأقسمت انها ستسافر معهما . وقبل قيام القطار بنصف ساعة أرسلت خادمها تعتذر عن السفر .

وفي ظهر يوم السبت ٢٤ يوليو سافرت السيدة مارى منصور الى رأس البر ، وكان من المقرر أن تسافر معها السيدة زينب صدقي . حتى أن حسين افندى رياض سبقها ليعد لها المعدات هناك ، ولكن فى ليلة السفر تحولت زينب عن رأيها ، وأرجأت سفرها لانها : « ما عندهاش فلوس كفاية ! »

رزقك على الله ياختى !

مارى منصور

ذكرت لك في العدد الماضى أن عدداً من ممثلى رمسيس انضموا الى فرقة الريحانى . وان خلافا نشب بين السيدتين زينب صدقى ومارى منصور، أدى الى « فركشة » الحركة الي حدما ثم أمضى بعضهم الكنتراتو مع نجيب الريحانى وبقيت السيدة مارى منصور .

ويظهر انها أرادت أن تستفيد من موقفها فماطلت وتمنعت وقالت انها ستبقي فى رمسيس اذ ليس ما يدعوها الى الانضمام لفرقة الريحانى .

وانحلت الازمة أخيراً ، فان شروط زينب صدقى ، المجحفة بحقوق مارى منصور ، لم ينص عنها فى العقد . وبذلك زالت أسباب الخلاف ، وفي صباح السبت ؛ وقبل أن تسافر السيدة مارى منصور وقعت على عقد الاتفاق مع الريحانى

وبذلك أصبحت فرقة الريحانى الى الآن تتكون من :

مارى منصور . زينب صدقى . أحمد علام . حسين رياض . ادمون تويما . فؤاد سليم . زكى رستم . حسن فايق .. نجيب الريحانى . هذا غير ما يستجد .

شروط صعبه

ويتساءل القراء : « وأين السيدة روزاليوسف ؟! »

والمعروف ان الاتفاق كان قد تم مبدئياً بين السيدة روز وبين نجيب الريحانى . وكان الاستاذ نجيب يقول « انى قابل بكل شروط روز »

على أن الازمة وقعت عند كتابة شروط الاتفاقية .

ونشأت هذه الازمة من ثلاثة شروط عرضتها السيدة روز ضمن شروط العقد

١ — أن يكون للسيدة روز حق ابداء الرأى في اختيار الروايات وتوزيع الادوار

٢ — أن يكتب اسمها فى « اعلانات الحيط » بحروف ضخمة . الى جانب اسم نجيب الريحانى . وألا يكتب بنفس هذه الحروف اسم أية ممثلة أخرى ما دامت روز تعمل فى الرواية . فاذا لم يكن لها دور فى الرواية أيضا ، فلا يصح بحال من الاحوال أن يكتب اسم الممثلة البطلة بحروف ضخمة فى الاعلانات !

٣ — تشترط السيدة روز وجود حسين رياض وأدمون تويما وممثلتين تختارهما هى . فاذا انفصل هؤلاء الاربعة أو أحد منهم ، فللسيدة روز الحق في الغاء عقد الاتفاق !

وفى العقد شروط أخرى قبلها نجيب على شدتها، ولكنه وقف عند هذه البنود الثلاثة التى يرى القراء انها مجحفه الى حدما بحقوق بعض الممثلات . وبامتياز صاحب العمل .

ولا تزال المفاوضات جارية بين الطرفين . فعسى أن تنتهى الازمة ويتم الاتفاق .

زكى عكاشه

وهل من حاجة الى أن نقول : « زكى بك ! . » لما سافرت الفرقة بقيادة البطل أو الجدع . الي فلسطين . كان من المقرر أن تمثل بعض الليالي فى « حيفا »

وهناك نزل زكى عكاشه مع « البرنسيس » علية فوزى . وفي أكبر الفنادق أبهة وعظمة . ومن المقرر هناك ان المسافر أما أن يأ كل فى

رستوران الفندق ، واما أن يأكل خارج الفندق في لوكاندات الاكل .

ولكن صاحبة الفندق . في يوم من الايام رأت شخصاً يصعد الى غرفة عليه فوزى يحمل رغيفا ، وطبقا من الفول المدمس «غرقان زيت» تشنجت صاحبة الفندق ، وصعدت الى غرفة عليه وزكي ،وهناك ألقت الشنط خارجا وطردتهما أشنع طرد... فأخذا يطوفان البلدة فلم يجدا غير «قاعة» فى وكالة نوم فقضيا هناك ليلتهما .

ومن نوادره

وبمناسبة «فشر» زكى عكاشه نروى الواقعة التالية :

فى يوم ما كان زكي عكاشه في عيادة أحد الاطباء .وكان جالسا فى غرفة الانتظار وتصادف وجود صديق لنا هناك ، ولمناسبة ما جعل الاثنان يتكلمان عن التمثيل والاخلاق وو ... الخ

ولا أطيل عليك فقد قال زكي محتدا :

« هي دى أخلاق ؟! هو احنا عندنا تمثيل ياشيخ دا الواحد فينا ياما كان بيشوف في فرنسا وانجلترا وألمانيا ونيويورك ادى التمثيل ولا بلاش . أدى الاخلاق والرقي .. وو »

واسترسل زكي فى هذا الفشر الطويل العريض .

ومن سوء حظ زكى أن صديقنا كان يعرف عنه الشيء الكثير ، ويعرف أن زكى لم يتخط مصر الا الى فلسطين أوسوريا ،فضحك الصديق بشدة وقال له :

« اوروبا دى تبقى فى الصعيد ياسي زكى » ؟!

فانكسف زكى عكاشه وخرج ساخطا ياناس لايموها شويه الله يبتليكو بشوطه

افتتاح رمسيس

لاتزال حركة مسرح رمسيس نائمة اللهم الا حركة الترجمة التى يقوم بها بعض اخواننا الممثلين في كل عام

والحقيقة أن مسرح رمسيس واقع الآن فى أزمة لها سكون تعقبه حركة شديدة . ولاتنس أن زعماء المسرح سافروا جميعا ولم يبق منهم الا الاستاذ اسماعيل وهبى .

ويقولون إن مسرح رمسيس سيفتتح موسمه الجديد برواية « نيرون » وهى رواية ضخمة تحتاج الي ممثلين فطاحل . وتحتاج الى مناظر وملابس ومجهود خارق للعادة .

فاذا تيسرت المناظر والملابس ، واذا تضاعف المجهود ، فكيف يتيسر اعداد الممثلين والممثلات لا يمضى شهر حتى نستبين كل شيء

انحطاط .

بشاره افندى واكيم ممثل معروف ، ولقد كان بشاره يستطيع أن يجعل له مركزاً فخما فى مصر ، كعلام وحسين رياض وغيرهما .

ولكن أخلاق بشاره انحطت جداً ، وتبعا لانحطاط الاخلاق انحطت قيمته الفنية ، فتدهور وأصبح لا يساوى من القيمة الا ما يساوى المسخ المهرج أو أقل .

واليك سلسلة من مخازى بشاره

مرضت السيدة منيرة ، وكان يشتغل بشاره فى فرقتها ولما طال مرضها جعلت تصرف له نصف مرتب طول مدة المرض .

ولما ذهب لعيادتها فى المستشفى بكى وناح وقال لها « انى لا أتركك حتى ولو اضطررت لأن أبيع برتقال فى الشارع »

فلما انتهى من ضراعته وبكائه خرج فقابل حسن بك نديم زوج السيدة منيرة المهدية.فطلب منه نقوداً فأعطاه .

ثم « أسرع » فقابل شخصا له مكانة عند السيدة منيرة فطلب منه مبلغا على حساب السيدة منيرة ، فأعطاه ظانا انها هي التى أرسلته وبلغ ماأخذه منه عشرون جنيها

وفي أثناء كل هذا كان بشاره واكيم قد اتفق نهائيا مع أمين افندى صدقى ، وجعل يأخذ منه نقوداً على الحساب ...

ولما حصلت الحركة الاخيرة فى فرقة الازبكية انضم بشاره الى فرقة عكاشة وجعل يتقاضى منها نقوداً أيضاً .

وفى هذه المدة كان جورج أبيض قد شرع فى تأليف فرقته التى سافر بها ،ففاوضه بشاره وأخذ منه نقوداً على حساب العمل معه .

من ذلك ترى أن بشاره . كان يشتغل في أربع فرق في وقت واحد . ويأخذ من الجميع نقوداً . ويضحك على الجميع . ويبحث عن فرق اخرى ليفاوضها ويأخذ منها نقوداً .

وهذا مايسمي بالنصب ! !

وهذا مايدل على الانحطاط الاخلاقي ، وسفالة النفس .

بشاره واكيم صديقي وكنت معجبا به ، ولكني مع ذلك لا يسعنى الا أن أنظر اليه نظرة احتقار تعادل فى ضخامتها ، دناءة العمل الذى قام به ! !

حسين ... علام ... بارودى ... بهجت ... عبد العزيز خليل ... ياعالم ... هل تقبلون أن يكون بشاره زميلا لكم ؟ !

لئن قبلتم فأنتم لستم فنانين وانما ....

يابختك

عبد الكريم رجل معروف فى مصر ، وهو الذى يستأجر الليالى لحسابه .ثم يحييها ليكسب منها

فلما شفيت السيدة منيرة المهدية ، استأجر منها عبد الكريم ليلتين تحييهما على التخت في بوفيه حديقة الازبكية ودفع لها اجراً فى الليلتين يساوى ١٢٠ جنيها . ثم دفع قيمة اعلانات وايجار البوفيه ثلاثين جنيها . فبلغ مجموع ما أنفقه ١٥٠ جنيها وبلغ دخل الليلة الاولى ٢٥٠ جنيها مصريا وبلغ دخل الليلة الثانية ٢٠٠ جنيها مصريا

فيكون المجموع ٤٥٠ جنيها مصريا

فاذا أخرجنا من هذا المبلغ ١٥٠ جنيها بمجموع المصاريف ، يكون صافي الربح ٣٠٠ جنيهاً ! ! يابختك ياعبد الكريم .. لازم خدمة ؟!

مشكلة !

ذكرنا فى العدد الماضى أن سبب انفصال السيدة انصاف رشدى عن مسرح الماجستيك ، أن على الكسار راودها عن نفسها فتمنعت ، فحنق عليها ومازال يتربص بها الدوائر حتى انتهز فرصة ما ،

ووقع الخلاف وانتهى الامر ، وهذه الرواية قصتها علينا السيدة انصاف رشدى نفسها ، ثم زادت على ذلك فقالت إن الشيخ حامد مرسى تقرب اليها فنفرت منه، فاتفق مع علي الكسار على اذلالها والنيل منها وذكرت أن على قال لها : « حامد قبلى ! ».

ذكرنا كل هذا في العدد الماضى ، وحمل البريد الينا رسالته بتوقيع « فكتوريا المغربية »

تستحلفنا السيدة فكتوريا المغربية أن ننشر رسالتها ، لأن ما ذكر في العدد الماضى ليس هو السبب الحقيقى وانها تعرف السبب الحقيقى وواثقة منه

وساقت السيدة فكتوريا (الممثلة سابقا بمسرح كازينو دى بارى) عدة استدلالات قياسية ، واستنتاجات منطقية ، لتبرهن بها على أن الكسار لا يعمل مثل هذا العمل .... ولكنها لم تذكر السبب الحقيقي الذى قالت انها تعرفه وواثقة منه

على هذا أضع خطاب السيدة فكتوريا في درج مكتبى حتى تذكر السبب الحقيقي الذى تعرفه وواثقة منه ، فى انفصال انصاف عن فرقة الماجستيك فأنشره مع الشكر لها .

وشهد شاهد !

وجمعتني الصدف ذات ليلة بالسيدة بهية أمير

ويعرف القراء أن حامد مرسى كان يسعى لادخالها فى فرقة الماجستيك ، وانها فعلا وقعت الكنتراتو وبدأت البروفات ثم فجأة انفصلت عن الفرقة .

قرئت لها حكاية انصاف وعلى الكسار ، فضحكت وقالت ان نفس هذا الفصل تكرر معي فقد اجتمع ذات ليلة على الكسار ، وحامد مرسى وعبد الحميد زكى ، وشخص رابع ، وأرادوا أن أذهب معهم الى مكان معين لغرض معين ، فلم استطع أن أجيبهم الى طلبهم اذ ماذا يكون موقفى بين أربعة .... ؟ !

وعلى أثر ذلك غضب على ، وأصدر أمره بعدم السماح لى بدخول المسرح مرة أخرى »

هذه القصة تطابق كل المطابقة قصة انصاف رشدى.

فما رأى السيدة فيكتوريا المغربية فى هذه ايضاً ؟!

ان النفوس والاخلاق تتغير ياسيدتى. والنعمة تبطر ، وعلي الكسار « بتاع » كازينو دى بارى ليس هو علي الكسار « بتاع » الماجستيك . فقد دار به الزمن وسبحان مغير الاخلاق والنفوس

صيغة رتيبه :

السيدة رتيبة رشدى ممثلة أفضل ما يعرف عنها داخل المسرح انها تريد دائماً أن تحافظ على مركزها فى الفرقة

فلما انفصل الكسار عن امين افندى صدقى اتفق علي مع رتيبة على أن تكون في الفرقة مسموعة الكلمة ، وعلى ان ينفذ لها جميع طلباتها ورغائبها ، على شرط ان تقرضه نقوداً يستعين بها على تكوين الفرقة وابتداء العمل .

لم تكن السيدة رتيبة رشدى تمتلك نقوداً . فاحضرت له جميع « صيغتها » من أساور وعقود وحلق و. و. الخ .. فأخذها منها ورهنها وتحصل على النقود .

ويظهر أن شيئاً ما قام بين الكسار ورتيبه فألحت عليه في ان يعيد اليها مصاغها ، ولم تكن لديه النقود الكافية لدفع قيمة الرهن مع فوائده فاستعان ببعض اصدقائه واقترض نقوداً دفعها واسترد «الصيغة» ثم أعادها الى صاحبتها ،

وتقول رتيبة رشدى انها كانت سلمته هذه الاشياء ولم تأخذ منه وصلا بالاستلام . فخشيت ان «يأكلها عليها» لانها وجدت تغيراً فى اخلاقه. كده والا بلاش ياسى علي ...!

والثالثة :

وبعد كتابة هذه الاسطر تقابلت مع السيدة أديل ليفى الممثلة المعروفة ، وقد كانت تشتغل قبل اليوم ممثلة ثم رقاصة فى فرقة الماجستيك

تجاذبنا الحديث . وساقنا هذا الحديث الى ذكر حادثة علي الكسار وانصاف رشدى ، فقلت لها ان بعض الناس لا يصدقون هذه الواقعة

فابتسمت وقالت لقد وقعت فى هذا الشرك ، فقد رقت فى عين الكسار ، واستلطفني على ما يظهر ولكني نفرت منه وتصور كيف اسمح له بالقرب مني ، وأخوه كان يشتغل فى نفس الوقت طباخا عندى بمرتب ٤ جنيهات .

حقد الرجل وفي الليلة التالية انقصوا مرتبى ثلاثة جنيهات ، ونصحت لى السيدة مارى منصور بالاستمرار فى العمل لان المسألة مضاربة ، قبلت انقاص المرتب . ولكن على اغتاظ وصاح «مش عاوزينك» !!

وهكذا شهدت الثالثة :

شؤم عمر وصفى !

لا أريد ان اعلق على «شؤم عمر وصفى» وانما اقص عليك مبدأ ذلك الشؤم ونهايته :

اشتغل فى فرقة عكاشه فأفلست وانحلت ، ولما انفصل عنها ، اجتمعت وتكونت الشركة المالية

واشتغل مع عبد الرحمن رشدى فأفلس وهوى وانحلت الفرقة الى الابد .

واشتغل مع جورج ابيض فانفق جورج كل ماليته ، وافلس ودار فى البلاد داخل القطر وخارجه حتى تدهور تماماً .

واشتغل فى فرقة رمسيس . فكان يوسف وهبي يخسر باستمرار ، حتى انفق كل ميراثه واقترض نقوداً من اخوته. فلما انفصل عنه عمر وصفى كسب هذا العام ما لا يقل عن ثمانية آلاف جنيه

واشتغل فى فرقة منيره المهديه . فتدهورت مالية الفرقه ومرضت السيدة منيره المهديه مرضاً لم تنقذها منه الا قدرة الله.

وها هو قد عاد الى فرقة الازبكية . فعاد الخلاف يدب فيها ، والشقاق يستحكم ...

ومن ألطف ما نذكره ان السنة التى اعتزل فيها عمر وصفى التمثيل ، ساد فيها الوئام ، وتحسنت الاحوال . وبدأ التمثيل يتقدم ، وظهر النقاد ، وتعددت المجلات الفنية ، وقرر البرلمان تشجيع التمثيل العربى و. و. الخ ..

مسكين يا عم عمر ... !!

أين هذا من شؤم عزيز عيد ؟!

أنا شخصيا لا أتشاءم من شيء . ولا اعتقد في هذه الخرافات ولكن ماذا اصنع للناس وهم يعتقدون فيك هذا الاعتقاد ؟ !

«شارلى شابلن»



على الهامش



الشيخ زكريا

في مثل هذا المكان من العدد الماضي، نشرنا خطابا مفتوحا من محمد افندي البحر ابن المرحوم الشيخ سيد درويش، يتهم فيه الشيخ زكريا بسرقة بعض الحان والده وانتحالها لنفسه، وذكر لحنين على سبيل المثال :

على أثر ذلك جاءني الخطاب التالي من الشيخ زكريا بعنوان «انشروا النوتة الموسيقية» واليك نصه :

صديقي الاستاذ عبد المجيد افندي حلمي

اطلعت على ما جاء بمجلتكم الغراء عدد ٣٣ تحت عنوان «سرقة» بامضاء (محمد البحر) ولولا مكانة مجلتكم ما اعرت قوله التفاتاً، لان جهله بالفن واضح جداً في مقارنته للالحان بعضها ببعض، وليلهي انها مناورة المقصود منها معلوم، فبالاختصار أكذب هذه الدعوى تكذيبا باتا، واطلب من مدعيها اثباتها فنيا بمجلتكم وبواسطة النوتة الموسيقيه وتركيب الكلام على النوتة حرفيا. حتى يتسنى لي نشر نوتتي مع كلامها ايضا، وعندها يتضح الحق وان لم ينشر النوتة فهذا اكبر دليل على كذبه

«زكريا احمد»

ودفاع الشيخ زكريا بهذه الصيغة دفاع واه لا يبرر موقفه، ولا ينقذه من التهمة التي خلعها عليه محمد البحر.

بين يدينا عدة ألحان متزاوجة، نصفها للشيخ سيد درويش، ونصفها للشيخ زكريا احمد وأحد النصفين ينطبق على النصف الاخر في مجموعته وان اختلفت الحواشي والمداخل. والشيخ سيد سابق. والشيخ زكريا لاحق. فمن الطبيعي جداً أن توجه التهمة الى اللاحق بانه اعتدى على نتاج قريحة السابق :

وعلى اللاحق — الشيخ زكريا — ان يدافع عن نفسه.

فماذا قال الشيخ زكريا ؟!

اعذرني ياصديقي اذا قلت لك ان هذا الدفاع «لف» بك والتوى، وانه انما يعتبر تهربا ومماطلة لا ارضاها لك بصفتي كنت من اكبر مناصريك والاشادة تذكرك.

ودفاعك بمجموعته غامض، فحين تريد ان تبرىء نفسك تجد انه من الضروري اتهام غيرك بالدس لك والكيد المتصل. لماذا؟ ومن هم الذين يكيدون لك.

تقول : «انها مناورة المقصود منها معلوم». ولعمري هذا يشبه أقوال المتهمين، حين يشهد شاهد الاثبات أمام القاضي بأجرامهم فيقولون للقاضي: «هذا الشاهد بيننا وبينه عداوة .وو.الخ»

ثم ما قيمة نشر النوتة الموسيقية وبين يدينا نفس الالحان، ننشدها للشيخ سيد ثم ننشدها لك فيتضح كل شيء :

ويجب ان اصارحك اكثر من ذلك فان محمد افندي الشجاعي الذي كتب نوتة معظم ألحان المرحوم الشيخ سيد درويش، والذي يعمل في الحانك الآن يصرح مائة مره، بانه لا يكاد يجد لك لحنا مبتكراً؛ وأن أفضل ألحانك وأقواها هي ما اخذته عن الشيخ سيد درويش :.

ثم لدينا الشيخ يونس القاضي. وانت تعرف صلته بالشيخ سيد درويش، ثم تعرف صلته بك من يوم ظهورك. والشيخ يونس يصرح بانك لا تستطيع ان تبتدع شيئا، ويحصر لك اكثر من مائة لحن مسروق من الشيخ سيد ومن غيره. ولقد ناقشته انا وكدت احتد معه. ولكنه جاءني بخطابات كنت انت ترسلها اليه وفيها الشيء الكثير وقد صرح لي الشيخ يونس بنشر تلك الخطابات أو واحد منها اذا لم تستطع ان تدافع عن نفسك الا بمثل ما دافعت به اليوم..

كن رجلا جريئا ياصديقي فأنت في موقف خطر الآن. فاما انقذت نفسك، واما ضاعت مكانتك الفنية ..::

وأنا لمنتظرون.

وبمناسبته ايضاً

وبمناسبة الشيخ زكريا نروي انه كان «يربط» للسيدة فتحية احمد لحنا في منزلها، ويظهر ان اللحن كان له أصل قديم فتغامز عليه أحد الموجودين فسبه الشيخ زكريا وشتمه ولعن اباه ومن حوله رأت السيدة فتحيه ازاء ذلك ان تستغني عن اللحن مادام يخلق لها مشاكل في منزلها .وعلى اثر ذلك رفع المعتدى عليه قضية جنحة مباشرة على الشيخ زكريا احمد.

مقالات !

اسماعيل .. او اسماعيل «بك» ! هو زوج السيدة فتحيه احمد المغنية المعروفة.. وهو رجل من الاعيان يرتب حفلات زوجته ويقبض الدخل ويحصر الايراد، وهذه كل وظيفته.

ولكنه فوق ذلك كاتب وناقد واديب !!

يكتب مقالاته في كل شيء، ويحملها الى كل الصحف والمجلات، ولكن ما من صحيفة اومجلة تنشر له كلمة واحدة. !

وفي يوم ما كتب مقالا «ممتعا» و«نزل» على زميلنا حندس، عند منتصف الليل، وارغمه على ان يستمع له، وأخذ يقرأ.

وحندس «داهية» في الزملاء، فاغمض عينيه وتناوم ولكن اسماعيل كان «يزغده» وما زال اسماعيل يقرأ وحندس يتناوم حتى فرغ من قراءة المقال فتناوله حندس على ان ينشره في مجلة روز اليوسف، ولكنه لم ينشر منه حرفا واحداً ولم يشر اليه.

احتد اسماعيل «بك» وكاد يسب ويشتم وانتهي الامر بأن أنكر حندس انه أخذ المقال حتى لا يؤلم صديقه اسماعيل بالحقيقة المرة، واحال الامر على زميله مدير ادارة المجلة، وكان هذا اكثر صراحة فقال : «ان أصول المقال ضاعت في المطبعة»

على شاطئ البحر..

غانيات الشواطىء ..!!

هل من فرق بيننا وبينهم ؟!

ننشر اليوم على هذه الصحيفة مجموعة طريفة من نوعها وانما ننشرها كرد مفحم للذين لا يشجعون نشر الصور المحلية بينما يفتحون صدور مجلاتها وأعمدتهم للصور الغربية والكتابة عنها

يقولون إن الصور المحلية لا تصلح للنشر ولماذا ؟ !

هنا تعوزهم الحجة ... ولا يجدون سببا لتفضيل الغربيات الا انهم ينظرون الى الشرقيات نظرة ازدراء وعدم تقدير !

قال بعضهم « ليس في الشرقيات من يصح نشر صورهن » ؟ ! كان جوابنا أن نشرنا لهم تباعا صوراً من كل نوع فصمتوا

والآن ننشر هذه الصور الثلاثة في ممالك ثلاث على سبيل المقارنة

فالصورة العليا تمثل الآنسة «فرنسيس لي» الممثلة الامريكية المعروفة . والثانية تمثل السيدة مارى منصور الممثلة المصرية المشهورة والثالثة تمثل الآنسة «ملفيادانس» الغانية الاسبانية ، وهذه لها صور كثيرة تباع في كل المحلات في مصر

والبديع في هذه الصور أنها جميعها متشابهة في الاوضاع .

ثم هنالك مناسبة لنشر هذه الصور في سلسلة واحدة ، وهي أن «فرنسيس لي» تلقب في أمريكا بغانية الشواطىء ، وكذلك ملفيا دانس تلقب بغانية الشواطىء في اسبانيا ، وقد اصطلحنا نحن في مصر على اطلاق لقب غانية الشواطىء على السيدة مارى منصور ! !

والآن نترك فرصة للقارىء يتأمل فيها هذه الصور الثلاث لعله يجد وجها للمقارنة والتفضيل على أن يسأل نفسه هذا السؤال : « هل من فرق بيننا وبينهم ؟ ! » ثم يجيب على سؤاله بما يراه بعد المقارنة وبعد أن يدرس الأوضاع والأشكال .

بعد هذا بقى أن أقول إن بعض الناس لا يزالون يستنكرون نشر أمثال هذه الصور ، وتصل الى دائما بعض الرسائل في هذا الموضوع - وليس لدى من رد أوجه به اليهم فقد فرغنا من فحص الموضوع وتقليبه على جميع الوجوه والرد على كل معترض على فكرة نشر أمثال هذه الصور ، فنحن لا ننشرها للاغراء والاغواء وانما ننشرها للفائدة فقط ! !



الآنسة فرنسس لى غانية الشواطىء في أمريكا



السيدة مارى منصور غانية الشواطىء في مصر



الآنسة ملفيادانس غانية الشواطىء في اسبانيا

الفن الروسى

قلنا في حديث سابق ان ضجة تقوم في هذه الايام حول الفن الروسى فى الكتابة وعلى المسرح، لان الفن الروسى أتى بشىء جديد عافه الناس أولا واقبلوا عليه اخيراً . وقد كان صديقنا احمد افندى علام وعد بالكتابة عن الفن الروسى ، ولكنه لم ينجز وعده الى الآن ، وصبرنا نحن ولم نشر الى الموضوع بكامه

على انه كان واجباً ان نقول كلمة الآن ولكن المجال لا يتسع لغير الاقتضاب هنا ،

وانما عدنا الى الموضوع بمناسبة الحركة الاخيرة التى يقوم بها ممثلونا فى المسارح ، فلما انفصل عن مسرح رمسيس ابطاله المعروفون وجدوا عند نجيب صدراً رحباً لاخراج روايات فنية من «الفن الروسى» الذى يتعشقونه ويغرمون به



ايفان مسجوكين

وفعلا سيخرج «مسرح الريحانى» بعض روايات تولستوى وغيره من كبار الكتاب لروسيين ،

بقى امر جديد يجب ان نتنبه له وهو «هل يستطيع شباننا من الممثلين الذين يغرمون بالفن الروسى ، ان يظهروا على المسرح أثر هذا الفن ! وهل فى استطاعتهم ان يفهموا الفن الروسى على حقيقته ، أم سيخلطون بين الفن الروسى والانجليزى والفرنسي والالمانى والمحلى . ؟ »

هذه هى المشكلة التى يتوقف عليها نجاح الفن الروسى في مصر .

على انه من الصعب جداً – اذ تنبأنا – ان نجزم بنجاح هذا الفن الروسى ، لانه من فن الطبيعة المطلق من كل قيود المسرح العصرى — ولا تنس ان ممثلينا مصابون جميعا على التقريب بداء التقليد الاعمى ، أولا فاذا خلصوا من قيود هذا التقليد فلن يخلصوا من قيود التكلف وهى أشد ثقلا واكثر افساداً للفن ولنفوس الفنانين من التقليد وغير التقليد

فهل يتفق الاطلاق والتقليد ! وهل تجتمع الطبيعة والتكلف ؟ !



ايفان مسجوكين فى أحد ادواره المشهورة

هذا ما سنراه قريبا

وبهذه المناسبة ننشر الصورتين لايفان مسجوكين الممثل الروسى القدير بل زعيم الفن الروسى فى اوروبا الآن

المرحوم الشيخ

سيد درويش

تقوم فى هذه الايام ضجتان عن المرحوم الشيخ سيد درويش ، اما احداهما فترمى الى نشر ما انطوى من آثاره الخالدة احياء لذكره

واما الثانية فترمى الى الدفاع عن مخلفات المرحوم الشيخ سيد فقد جعلها معظم الملحنين مورداً لهم يقيسون عليها ألحانهم ويدفعونها للناس فى صورة الجديد المبتكر .

ولهذه المناسبة ننشر هذه الصورة المزدوجة التى تمثل الفقيد قبل ان يلبس الملابس الافرنجية وبعد ان لبسها ايضا .



المرحوم الشيخ سيد درويش — بالعمة ثم بالطربوش

أسرار خطيرة تظهر بعد حين

كيف تعمل فرقة الازبكية

حديث مع الاستاذ عبد العزيز خليل

لا يعرف الجمهور شيئا كثيرا عن فرقة الازبكية بالنسبة لما يعرفه عن باقى الفرق فى مصر ، ذلك لان فرقة الازبكية أقل الفرق قيمة بل هى عديمة القيمة فلا يهتم لها أحد من الكتاب ولا من الجمهور

على أن حركة حصلت أخيراً فى فرقة الازبكية . وبدأت هذه الحركة بمقدمات غامضة، وسارت في جو مكتوم حتي انجلت فى النهاية عن اتفاق العكاكيش بعد خصام . وما أعقب ذلك من انفصال الاستاذين عبدالعزيز خليل وعبدالمجيد شكرى ، وتذبذب محمد افندى يوسف ولعبه بالبيضه والحجر !

رأيت أن استجلى الامر ليقف القراء على الحقيقة فقصدت الي الاستاذ عبد العزيز افندى خليل حيث يعمل الآن مديرا فنيا فى فرقة السيدة منيره المهدية .

وعبد العزيز رجل هادىء لا يخرجه عن رزانته الا أمر خطير ، وقد مكث ست سنوات مديراً فنيا لفرقة الازبكية

قابلنى مرحبا وأبدى فى أول الامر شيئا من عدم الرغبة . وقال : «ياصديقي لنعمل في هدوء ولننس مامر بنا . ولنتحمل ما يمر بعد اليوم»

قلت ولكنك مسئول أمام الجمهور والناس يتقولون عن سبب انفصالك ، فلا بد لك أن تدلى بالحقيقة .!

فتجهم وتمدد فى مقعده ، ثم انفرط وانكمش ثم ابتسم وقال أظن انه يجب أن أتكلم !

منشأ النزاع

سألته : هل أستطيع أن أعرف السبب الحقيقى لكل هذا النزاع ؟

فأجاب : المسألة بسيطة . أنا كنت المدير الفنى لفرقة الازبكية . وكنت مجبرا بحكم وظيفتي أن أخرج من الروايات ما تقدمه لى ادارة الفرقة .

ولا بد أن تعلم الشقاق القائم بين عبد الله وزكي عكاشه . وعبدالله لا يريد أن تظهر على المسرح روايات بغير قلم عباس علام ، لان عباس علام يقدم رواياته هديه للسيدة فكتوريا موسي. وهى تقدمها باسمها لادارة الفرقة وتتناول ثمنها لحسابها الخاص .



عبد العزيز افندى خليل

ففى ذات يوم أحضر زكى عكاشه رواية الثأرة وأراد اخراجها ، ومن عادة زكى أن يشترى الروايات بثمن بخس لحسابه الخاص . ثم يقدمها للادارة بثمن يستفيد منه .

لم يرض عبدالله عكاشه عن رواية الثأرة ، وصمم زكي على اخراجها ، فأقسم عبدالله بالطلاق ثلاثا ان زوجته السيدة فكتوريا موسى لا تمثل فيها ، وبناء علي ذلك ذهب مع زوجته الى منزله وبقيا هناك شهرين أو أكثر منفصلين عن الفرقة

قلت لك انني المدير الفنى . فأحضروا الى رواية الثأرة . وطلبوا منى اخراجها ، فلم أجد ما يحملني على الرفض واتفق زكى مع السيدة دولت على أن تمثل الرواية وقمت أنا بتعليم الرواية ووضع الميزانسين وفعلا ظهرت الرواية على المسرح

هنا ثار عبدالله وحنق : كيف يتجرأ عبد العزيز خليل على مخالفة ارادتى ؟!.

بدأت العداوة تنشب في نفسه . وبدأ النزاع يقوم .

افلاس الفرق .!

سألته : «يقولون ان النزاع كان ماديا لا فنيا فما رأيك ؟»

قال : لا تصدق شيئا من ذلك ياسيدى ، فان مسألة الماديات مسألة عرضية احتجوا بها ومع ذلك كان هذا الاحتجاج فى مصلحتنا .

ففى نهاية شهر مايو حادثنى زكى عكاشه وكان معى زميلى عبدالمجيد افندى شكرى ، ثم محمد افندى يوسف . وقال ان مالية الفرقة لاتسمح بدفع أقساط شهر مايو ؛ وانه ينوى السفر الى فلسطين ، فاما أن يدفع لنا أقساط مايو ثم يحل الفرقة ، وأما أن يتنازل عن أقساط مايو ونسافر معه فيدفع لنا ما نطلب

رأيت حسما للنزاع أن تسافر الفرقة، وعرضت المسألة علي باقى أفراد الجوق ونصحتهم بالقبول فقبلوا وسافرت الفرقة

ولما كنا في «نابلس» طلب الملحنون نقوداً فلم يدفع لهم زكى ، فأضربوا عن العمل وامتنعوا عن دخول المسرح ، فدفع لهم أقساطهم صاغراً وفي الليلة التالية أضرب أفراد فرقة الاوركسترا، فدفع لهم صاغراً أيضا

أما أنا وعبد المجيد افندى شكرى ، ومحمد افندى يوسف ، فلم نطلب نقودا حتي لايتوهم اننا نحن السبب في تحريض الفرقة على الاضراب عن العمل . أو اننا سنضرب عن العمل أيضا .

انتهت الرحلة بمخازيها وفضائحها التى كان منشأها زكى افندى عكاشة ، وكان قد انقضى شهر كامل على سفرنا ، على اننا طول هذا الشهر لم نتناول الا نصف مرتبنا أما النصف الآخر فلم يدفع لنا منه مليم واحد .

مفاوضات ...

في هذا الوقت بالضبط . وقبل انقضاء الرحلة كانت المفاوضات دائرة بين زكي واخيه عبدالله وكان عبدالله يعرض شروطه ، وزكي يقبل تلك الشروط كما ظهر أخيراً .

ويظهر ان اتفاقا كان قد تم سابقا بين الفرقة وبين صاحب مسرح زيزينيا في الاسكندريه ، على ان تشتغل الفرقة هناك مدة معينة .

وقد ظهر لنا في النهاية أن أهم شروط الاتفاق بين زكي وعبدالله ، هي انفصالي وزميلي عبدالمجيد شكري ثم محمد افندي يوسف عن الفرقة .

لهذا أخذ زكي يمهد لهذا الانفصال بكل الطرق التي تستطيعها عقليته .

كيف عدنا .. ؟

قلت : هل تستطيع أن تقص على ما تتناقله الالسن مما حصل في السفر اثناء عودتكم ؟

قال : هنا الطامة الكبرى .

كنا في يافا ، وكان لابد أن نستقل القطار عائدين الى القنطرة . ومنها الي القاهرة .

ومن الشروط المقررة ان الممثل الذي يتقاضى ٢٥ جنيها فأكثر يسافر في الدرجة الاولى ، وكان اذن من حقي ان اسافر دائما في الدرجة الاولى ولكني كنت اسافر في الدرجة الثانية اكراما لزملائي في مدة الست سنوات الماضية .

جئنا الى المحطة وطلبنا تذاكرنا في الدرجة الثانية كما هي العادة ، فرفض زكي ، وقال ان الفرقة كلها ستسافر في الدرجة الثالثة

فلم يكن في وسعنا ان نرضخ فضلا عن ان السفر متعب ، وجدنا ان العمل في حد ذاته اهانة لنا ، قلت اذن انا اسافر في الدرجة الثانية وادفع الفرق من جيبي

وحذا حذوي حضرات عبد المجيد افندي شكري : وعبدالحميد افندي علي ، ومحمد افندي يوسف . ولما وصلنا الى القنطرة ، حجزتنا ادارة السكة الحديد لندفع فرق التذاكر . لم تكن معنا نقود .. قبض علينا .. كانوا علي وشك ان يحبسونا .

على ان مأمور القنطرة رجل طيب ، فذهب الى زكي عكاشه وكلمه بشدة وبلهجة خشنة ، وتهدده بان يدفع هو الفرق من جيبه ، فلم يسع زكي عكاشه الا ان دفع الفرق ساخطا وأفرج عنا اذ ذاك .

وهنا يجب ان اذكر لك ان نوبة عصبية دهمت صديقنا محمد يوسف . فاقسم يمينا مغلظة على الا يشتغل مع اولاد عكاشه وتشنج وسب وشتم

بعد هذا لم يكن في وسعنا الا ان نصبر حتى نعود الى القاهرة . فان دفعوا لنا المتأخر من مرتباتنا . وقدموا لنا ترضية عن هذه الاهانة بقينا معهم وسافرنا الى الاسكندرية للعمل هناك



عبد المجيد افندي شكري

نحن اناس ياسيدي لنا كرامة . والممثل في مصر لا يقدره أحد ، ولا يلاقي تشجيعا ولا تنشيطا حتى ولا رعاية ادبية . وتعزيتنا الوحيدة اننا نظل حافظين لكرامتنا دائما

ماذا تظن اننا وجدنا حين عدنا الى القاهرة ؟!

وجدنا عبدالله افندي عكاشه يتولي ادارة الفرقة ، وقد وزع ادوارنا على بعض زملائنا الممثلين ! ؟

مشكلة اخرى ..

أزاء ذلك أردنا ان نستوضح مركزنا . . . ذهبنا الى زكي عكاشه لنسأله الايضاح فقال « انا لا اعرف شيئا »

قلنا اذاً ألسنا سنسافر الى الاسكندرية ؟

قال : لست أنا المدير . ثم نادى اخاه عبدالحميد عكاشه وقال انه هو المدير فطلبنا من الشيخ عبد الحميد ايضاحا فلم يستطع ان يعطينا كلمة ذات قيمة ولم يستطع ايضاحا .

نادى زكي عباس افندي علام ، وسأله : «هل الاستاذ عبدالله راض عن هؤلاء ؟ »

قال عباس . ان الذي اعرفه ان عبد الله اقسم الا يشتغل مع عبد العزيز . .

سألنا عباس علام « وما شأنك انت ومع من نستطيع ان تتخاطب في شخصك ؟؟ »

قال عباس متهيجا : « انا المؤلف بتاعهم . انا خدامهم . انا عبدهم . انا اخوهم الرابع . انا اتخلقت لهم والسلام . اعتبرني زي ما تحب » ::

بعد هذا لم يتردد زكي في ان ينصح لنا بعدم السفر الي الاسكندرية وقال ان الافضل ان تمكثوا في مصر .

قلت : وهل تدفعون لنا مرتباتنا ما تأخر منها وما يستجد ؟ ؟

قال سنرسل لكم من الاسكندرية

قلت أنا رجل لي كرامة وعندي عزة نفس فلا يمكن ولا أستطيع أبداً أن أتناول مرتباً وأبقى بدون عمل حتى لا يمن علي أحد في المستقبل

وعلى هذا فاما أن أسافر الى الاسكندرية وأقوم بعملي . واما أن أبقى هنا وفي هذه الحالة أنا في حل من نقض عهدكم لأنكم بدأتم اساءتنا ولي مطلق الحرية في الانضمام الى أية فرقة أخرى

المسعى الاخير ..

انني لم أدخل فرقة الازبكية لانني محتاج . أو لأنني لا أجد عملا . وانما دخلتها بناء على اختيار طلعت بك حرب ، ولأنه أفهمني انني سأكون مرتبطا معه مباشرة . ولا ادارة لأحد غيره على عملي وتصرفاتي .... لذلك تحملت كثيراً ، وصبرت طويلا من أجل طلعت بك حرب فقط

وفى هذا الظرف العصيب رأيت أن أخلي نفسى من المسئولية . وكان طلعت بك مسافراً . فقابلت فؤاد بك سلطان، فطيب خاطرى ووعدنى خيراً وأنه سيعنى بالمسألة حين يعود طلعت بك من سفره

بعد هذا قابلت عبدالفتاح بك اللوزى بصفته صديق طلعت بك ، وأشهدته على عمل « عكاشه اخوان » وأحللت نفسى من تعهداتى السابقة

عند السيده منيره

قلت : كيف التحقتم بفرقة السيده منيره ؟

قال لما علمت السيده منيره أننا وقفنا هذا الموقف من فرقة الازبكية أرسلت تدعونى لمقابلتها فذهبت فطلبت مني أن أعمل معها ، فقلت لها انى مستعد لمعاونتها فى عملها .

قالت : من الذى ستختارهم للانضمام الينا ؟

قلت : معي عبدالمجيد افندى شكرى ومحمد افندى يوسف .

قالت : ولكنهم يقولون إن محمد افندى يوسف « عكاشى » محض ولا يستطيع أن ينفصل عن الازبكية .

ويجب أن تعلم أن زميلنا محمد يوسف كان أشدنا حماسا وأعظمنا ثورة وأكثرنا سبابا لفرقة الازبكية .

بناء على ذلك أكدت للسيده منيره أنه سيعمل معنا .

وفى زيارة أخرى ذهب معي محمد افندى يوسف فصرحت له السيده منيره أنها لا تثق به الى حد ما ، فتشنج وجعل يصيح : « أنا راجل عندى شرف ... أنا من ذوى الاملاك ... أنا وأنا ... « الخ » ثم رمى طربوشه الى الارض غاضبا .

فطيبت السيدة خاطره وقالت له إذن وقع على الكنترا تو فوقع العقد بمرتب ١٨ جنيها مصرياً بعد أن كان يتقاضى فى الازبكية ١٢ جنيها فقط . ثم طلب من السيده منيره نقوداً فصرفوا له أربعة جنيهات على الحساب

وفى ليلة وصباحها . انضم محمد يوسف من جديد الى الازبكية . وهناك طلب منهم أربعة جنيهات ليردها الى السيده منيرة فأعطوه ولكنه لم يرد منها مليماً واحداً



محمد افندى يوسف

وعجبى له كيف ينكر أنه أخذ نقوداً من السيده منيره المهديه ونحن شهود !

صحيح انه لم يكتب وصلا لان الوقت لم يكن مناسبا ولانه باق فى الفرقة ولم يكن أحد يفكر فى أنه سيعمل هذا العمل . ولكن هل عدم وجود هذا الوصل معناه أنه لم يقبض شيئا ! .

لديك عبد الوارث عسر ومحمد افندى عبدالقدوس فقد حضروه وهو يصرح فى الازبكية بأنه أخذ نقوداً من السيده منيره . وأنه ينوى ردها .. فكيف ينكر ؟!

فى الاسكندرية

سافرت فرقة الازبكية بهيئتها الجديدة الى الاسكندرية ، ولكن صادق بك ابو هيف صاحب مسرح زيزينيا تشبث بانه لا يقبل عملهم لان الفرقة ناقصة من أبطالها .

تكلم زكى بالتلفون يطلب سفرنا ، ولكننا كنا قد اتفقنا مع السيدة منيرة فرفضنا الالتحاق به طبعا ، فجاء الى مصر يطلبنا فرفضنا مقابلته بالمره

وشذ عنا محمد افندى يوسف فقابله واتفق معه وسافر به الي الاسكندرية .

وها هى الفرقة تعمل هناك

ولكن أى عمل ؟!

أما أنا فلى مطلب عند فرقة الازبكية ففى الكنترا تو الذى كان بيننا أن لى الحق فى أن أتقاضي على سبيل المكافأة مرتب شهر كامل عن كل سنة قضيتها معهم اذا انفصلت عن العمل مرغما منهم أو هم فصلونى .. وأنت ترى أننى طلبت البقاء معهم الى آخر لحظة ، ولكنهم تهربوا ورفضوا

فاذا لم يدفعوا لى ، فلا مناص من رفع قضية على الشركة .

الموسم الجديد

قلت : وهل تدفع لكم السيدة منيرة مرتبات حسنة ؟ !

قال أن زميلى عبد المجيد شكرى كان يتقاضى ١٢ جنيها فى الازبكية فأصبح الآن يتناول ١٨ جنيها شهريا .

أما أنا فقد كنت أتقاضى فى الازبكية ٢٥ جنيها فأصبحت أتقاضى الآن ثلاثين جنيها مصريا ، ولى ايراد ليلة فى كل ثلاثة أشهر على سبيل المكافأة .

قلت : وماذا أعددتم للموسم المقبل ؟

قال : ان الموسم المقبل هو موسم المنافسات وأنا أعرف أن البقاء للأصلح ، وعلى هذا فقد صممت على أن تخرج الفرقة عشر روايات فى الموسم .

وسنضع نصب أعيننا تشجيع التأليف ، وعندنا الآن فى مقدمة الروايات بعض قطع خالدة للاديبين الكبيرين الشيخ يونس القاضى مؤلف « المظلومة » وغيرها وبديع افندى خيرى مؤلف « الغندورة » وغيرها

وسنخرج روايات من نوع الاوبرا والاوبرا كوميك ، والاوبريت والكوميدى والدرام ايضا . لماذا لا ياصديقي ؟ ؟ ألا تعادل فرقتنا أفضل الفرق فى مصر ؟ ؟

(البقية على صحيفة ١٧)

بسيمه ..

قطعة مصرية

في قرية من أعمال مديريه القليوبية يعيش عم راشد وعائلته المؤلفه من وحيدته فقط لا أقل ولا أكثر ... فقد ماتت زوجه ورفيقة حياته من عشر أعوام خلت بعد أن ملأت قلبه بطيبتها حباً يقرب من العبادة ،،، وتركت وراءها ابنتها بسيمه وهى كل ما عاش لها من أولاد

ولا تدرى بسيمه عن أمها الا قلائل من توافه الامور قل أن تعلق بذهنى « ما » ولكنها كانت سلوة أبيها وعزاءه فى مصابه يتسلى بها عن فقد أمها ويتطلع الي حياتها كما يتطلع الشاب الى أمل المستقبل .... حتى أنه في كثير من الاحايين يتطلع اليها ثم يعود بنظره الى لحيته الكثة وقد سطع بياضها ونصع فيصمت حينا وهوضائع الرشد

وصرف عم راشد جهده فيتربية بسيمه تربية صالحة فكانت على بسطة فى العلم طلقة اللسان عالية النفس مهذبة الخلق بما يلقى عليها أبيها من درس كل يوم بواسطة أقاصيص سهلة الفهم حتى ثقف ذهنها واتسع وملأ قلبها الايمان كما ملأ العطف من قبل .... وبذلك جمعت بسيمه فى نفسها بين رقة القلب ونمو العقل فهى في حرب دائمة ناشبة أظفارها ومشتعلة نارها بين عاطفة ثائرة وعقيدة راسخة عاطفة فيرقة الماء وعقيدة في صلابة الحديد فاذا تعارض الماء بالحديد سمعت له رنات ترددها بسيمه فى الليل آهات فى هدوء وسكون

* * *

وبسيمه الآن فى السادسة عشر من عمرها ذات عود رشيق وخصر أنيق وثغر دقيق وطبع رقيق على محياها الجميل مسحة من البشر والطلاوة وعلى ثغرها بسمة تكشف عن درمنضود وشعرها المتهدل على ناصيتي كتفيها كشعاع الشمس المرسل الي الارض عند الشروق فهى صورة من كمال صنع الله فى خلقه وهبها الله ماوهب من حسن وبهاء وجمال ورواء ، هادئة كالليل ساكنة كالقدر في عقلها ثقافة ، ولكنها لم تخرجها عن سذاجة الريف الطاهرة والتى تملأ انفسها لهادئة وتسيطر على جميع حواسها

شبت بسيمة ويفع جسمها وكمل عودها وتم حسنها وعاطفتها فى رقة الماء فسرعان ما تأثرت ومالت عطفاً وملأ قلبها الحب وتأهت به دلا .... ولكن أباها وما أوجد فى قلبها من إيمان جعلها تتوجس من ذلك الحب خيفة وتحسبه رجساً من عمل الشيطان فكانت دائماً تفكر فيعاقبته وتحاول أن تسبر غور مستقبله وتتمنى لو تستشف ما وراءه من مسطور الاقدار حتى أضنت نفسها بما يكابده من نصب ولغوب وبدأت تسير الي النحول والذبول

وفي يوم أخذها أبوها بين أحضانه ونظر اليها بحدقته الواسعة فنكست برأسها وأخذتها هزة من الوجل واحمر خداها من الخجل وخافت أن يسبر بفطرته غور قلبها فتعجب الرجل وسألها شأنها ، فقالت فى خفوت « يا أبى انى أخاف الله »

فاغتبط الرجل بادىء بدء وحسب هـذا ثمرة ما زرع في قلبها من ايمان . ولكنه لم يلبث أن نازعه الشك وأحس بما وراء الكلمة وما تحمل بين طياتها فأشفق على ابنته وساوره الوجل فأخذ يلاطفها ويسألها هل جنيت ذنباً فقالت وقد قفز قلبها من مكانه وتلعثم لسانه ان السيئات والحسنات الدقيقة لا تميز لها وقد يرتكب الانسان السيئة عفواً وقد تجيئه رغماً منه وليست كل سيئة ترتكب يكون مصدرها واحداً !!

* * *

وفى اليوم الثانى جلس عم راشد الى ابنته وقد مدهما القمر بنور من عنده أبان شحوب « بسيمه » وأوضح ما تكنه نظراتها المختلجة وقل عم راشد فى سياق حديثه الذى اعتاده مع ابنته

وشر ما تجنيه الفتاة فى حياتها أن تذل قلبها لما يسمونه سلطان الحب فانها بذلك كمن تشق الجبل الصلد فى طريقها الى السعادة تاركة أمامها مروجا خضراء سهلة المسالك »

فارتعشت بسيمة وطار لبها وحسبت تماماً أنها جنت اثماً لا يمحى وذنباً لا يغتفر فقالت تعني ان الفتاة اذا أحبت ....!

فقال عم راشد « ... ارتكبت ضلالة ، وخرجت عن دين الله وطاعته »

فصمتت بسيمه ونكست برأسها وتاهت عن العالم كمن حلت بها صاعقة ، وبعد حين انحدرت من محجر عينيها دمعة لمعت فى نور القمر كاللؤلؤة هلع قلب أبيها لها ونظر اليها حائراً وهى تنظر اليه واجمة وقد عقد لسانها ثم قالت وهي تعاني ألماً مبرحا واذا سمحت له بتقبيلها ؟

فقال عم راشد وقد عاد اليه هدوءه « فقد مرقت عن دين الله وحشوها جهنم وبئس القرار »

***

وما أتى على آخر جملته حتى سكتت الفتاة وجدت وكان سكوت اللانهاية

« محمد البربرى »

أشهر مطربة فى الشرق

جاءنا الخطاب التالي :

ان شركة الجراموفون لم تقتصر على الاهتمام فى صنع ماكيناتها واتقان أسطواناتها واحتكار كبار الموسيقيين بل لها ولع شديد بطبع مجلدات تثبت فيها تاريخ كبار الموسيقيين والملحنين والمؤلفين فى فن الموسيقى ولم تنشر الا تاريخ كبار النوابغ فى الغرب مثل كاروزو وملبا وهايفت وكوبليك وسانسانس وفردى الخ . وعلى أثر نقل صوت حضرة المطربة الآنسة أم كلثوم فى أسطوانات شركة الجراموفون المذكورة وبعد فحصها فى المعمل بلندره أتانى خطابين أحدهما من ادارة الشركة بلندره والثانى من ادارة الشركة بأمريكا وبهما يطلبون منى صورة الآنسة أم كلثوم وتاريخ حياتها الفني لوضعهما ضمن تواريخ نوابغ الموسيقيين الغربيين وقد أرسلت للشركة طلبها هذا .

فأهنىء الآنسة على ما تستحقه وهى أول من نشر تاريخه من الشرقيين من مطربين ومطربات

«منصور عوض»
ممثل شركة الجراموفون لمتد
ومديرها الفني

العواطف الجاهزة

ثورة ؟!

حقا ! لك أن تسميها ثورة .. أو حملة .. أو هجوماً على «الاحنف» المسكين ...! وانه وان كنت لم أعدم بعض المدافعين الا ان الاغلبية الساحقة من الناقمين !.

وفيما يلي بعض خطابات وصلت للادارة فارسلتها الي ولقد حولتها الى لغتي ليفهمها القراء مع عدم الاخلال بالجوهر ؟!

« الاحنف »

– ١ –

خطاب من موظف كهل :–

ابنى يا أحنف !

.... لقد صدقت يا بنى في مقالتك (بين الممثلات وشبان اليوم) ؟! حقا فان أخوانك الاشقياء قد ضيقوا علينا ... ضيق الله عليهم سبل النجاح ... ولا أدرى لماذا لا يلتفتون لدروسهم بدل عرض عواطفهم فى سوق الممثلات ... والمغنيات ... !!

لا تظن ياولدى انى لي غرض من ذلك أبدا والله وانما أنا أبكي صالحهم فقط ...

«فلان موظف...»

«الاحنف»–يظهر ان «أبي» لايبكي صالح اخواني الاشقياء ... وانما يبكي غيظا وحنقا ... لمنافستهم اياه فى «عرض» العواطف فى سوق... الهوى ... اغفر لهم يا أبتاه ... فالشباب شعلة من النار !!!

– ٢ –

من أحد شبان العواطف «الجاهزة» :–

أيها الاحنف السخيف !.

لا أدرى لماذا جعلك الله (أذية) للناس تسلط عليهم قلمك الوقح (مثلك)

مالك وللشبان ... دعهم فى حالهم لان الله لم يخلقنا لكي نترهب (كذا !)

وأما الممثلات فلهن السبب لاننا لانستطيع أن نصب عواطفنا فى أناء لايسعه ..!! وأما لوكن عفيفات لما أمكن لاى مخلوق مهما كان جميلا أو غنيا أن (يتفاهم !) معهن ..

ثم لا أدرى لماذا تسأل عن الشاب وما يصرفه على الممثلة .. هل أنت مجلس حسبي ؟ اما بارد !!!! لا ريب انك (محموق !) لانك لست جميلا كما ان فكرى أباظه (محموق) من الجنس اللطيف والجنس الخشن لانه لايمت لاى جنس منهما بصله أو انك (مغرض) كما يقول رئيس التحرير .

وتقبل .... «فلان بالمدارس العليا»

«الاحنف»–يظهر ان عواطف زميلى هذا « هارية » جدا اذ انها ترفض بدون اخطار أو انذار .. وكم هو مؤدب جداً حين قل ان الله لم يخلقه لكي يترهب ! ولو كنت أعرف «أباه !» لابلغته ذلك لارى رأيه في ابنه المسكين !!!

واما ان الممثلات هن السبب فهذه سماجة منك فالمرأة ضعيفة دائما .. وحقا ان هناك فئة قليلة منهن يتاجرن بكل شيء .... ولكن أنتم الملومون !!

أما شفقتي على ماينفقه الشاب فذلك لانى أرى كثيرين مثلك يمدون أيديهم للسؤال ..... أيها الشوال .

أما عن جمالى .. فلا رد عندى !! أما عن غرضى فالله أعلم ورئيس التحرير به !!!

– ٣ –

من ممثلة كبيرة متزوجة :.

سيدى ::

لقد ظلمتنا ... كما ظلمتنا السيدة هدى هانم شعراوى من قبل ... لقد عممت فوصمت كل ممثلة بوصمة لا تمحى ... أنا ممثلة ورأيت من أساليب الاغراء الشيء الكثير وكنت أسمع المدح باذن وهمسات الغرام باذن أخرى ... ولكن تزوجت فحفظت لزوجي عهده وان كانت رسائل المدح والثناء التى تكمن فيها أفاعي الغرام لا تزال ترسل الى ...!

ماذا نعمل للشبان وهم يعتقدون ان بقروشهم التى يدفعونها في التذكرة يريدون شراءنا .. روحاً وجسما !!! .. حقا انهم لا يفرقون ... ولكن انى لهم التفكير وجمال الممثلات يلقي على أبصارهم غشاوه...!

أما زميلاتى الاخريات فلهن شأنهن

«فلانه الممثله .....»

«الاحنف»–انني ياسيدتى لم أعمم كما تقولين ولقد ذكرت (رذالة) اخوانى بالنسبة الى شبيهاتك المتزوجات ... وانني أعتقد تماما ان من الجرم أن يتطاول شاب من اخوانى الى ممثلة متزوجة .

– ٤ –

من ممثلة من ممثلات روض الفرج :

ياروحي ...!!

طلعت من بيت أبوى علشان اشتغل ممثلة ولكن التمثيل من غير شبان زى الطعام من غير ملح (!!) (يعنى ايه ؟!!) .. وان الشبان هم أسباب شهرتنا ونجاحنا بتشجيعهم وحماسهم .

فليس لك حق . ؟ !. في شتمنا . وان كنت صحيح شاطر ابقي قابل (فلان افندى الطالب بمدرسة ..... !!)

دى قلة أدب منك لانك تتعرض لاشياء ما تفهمش فيها .. ومنين نلبس ونا كل ونعيش » أظن من ماهية التمثيل ؟ ياحسرة !!

«فلانه بمسرح ... بروض الفرج»

« الاحنف » ياوعدى ! لقد صرت متناقضاً لأ نني كلما أتذكر أن معظم ممثلاتنا من خريجات جامعة روض الفرج ! كلما أعذر اخوانى الشبان...! والا هل ما كتبته حضرة السيده المصونه ! والدرة المكنونة ! يعبر عنها فقط ... !!؟

— ٥ —

من ممثله شهيرة متزوجة : —

حضرة الاديب :

ربما كنت أنا الوحيدة الموضوعة بين المطرقة

والسندان ... فأنا متزوجة ولكن ألاقى رسائل الاعجاب ... وأسمع كلمات المدح من الرجال والشبان والسيدات .. !

لن أرضى عن نفسى بغير اعجابهم وأستاء لعدم تشجيعهم ومع ذلك فانى لم أجد منهم من اجترأ على مس كرامتى بصفتى زوجة ... !

ان زوجي يفهمني تماماً لذلك يترك لي الحرية وهي حرية تتوق اليها كثيرات من المحصنات.. ولقد صادفت بعضاً من العقبات وبعضاً من الاخلاق السافلة .. ولكن وطأتها جميعاً بقدمى .

ليرسل الشبان ما يشاؤون من عواطفهم « الجاهزة » انى لا أعبأ بهم . بل أستهزىء بهم . ومع ذلك فلا أحرم من تشجيعهم ولا عطفهم ..

« فلانه الممثلة بمسرح .... »

« الاحنف » . ليست الكثيرات مثل أخلاقك يا سيدتى العزيزة .. ولهذا كانت لاخلاقك الأثر الكبير فى نجاحك وشهرتك وليت اخوانى لكلماتك يفقهون !!!

— ٦ —

من شاب صغير بالارياف : —

مولاى ؟!

حدث في العام الماضى أن حلت بمدينتنا فرقة كبيرة وكنت لغاية هذا العام لم أشاهد تمثيلا راقيا ... فلما رأيت الأنوار والستائر (والمزيكه !) تنبهت حواسى و (تفبركت) عواطفى .... وما كادت ترفع الستار حتى أحببت جميع من على المسرح رجالا ونساء (يا ساتر ده محدث !!)

ولكن بعد برهة اخترت ممثلة كانت تقوم بأجعص دور ... وانتهى التمثيل ولكن لم أنم طول لياليه ... (لم أفهم غرض الكاتب فهل يقصد أنه لم ينم أثناء التمثيل أو بعده .. لان الليالى تشمل الامرين ... !!!)

وسافرت الى القاهرة وعنها وكتبت لها خطابا سيء الخط ضعيف التركيب كله عواطف وحب وحب !!!

وبعد ذلك أرسلت لها صورتى ... ! وطلبت صورتها فرفضت .... ! ! فألححت فأرسلت خطابا بخط رجل !! تقول لى فيه (لقد جبرت بخاطرك فى كتابة هذا اليك ولكنى لا أقول لك التفت لدروسك وأعمالك ولا تشتغل بى والا أقول لأبيك أولعمك أولأمك ! !) ولكن أرسلت لها خطابا أقول آه لقد حلمت بك ... ولقد كنت انطق باسمك بدون وعي ولولا أن عمي قد أيقظني من نومي لنطقت بك حتى الصباح ! !) ولكنها لم تسأل ولقد زرتها فى مصر وانكسفت لاجل حادثة لاسبيل لذكرها .. وأنا لا أزال (أنتش) وأكذب على اخوانى أنها تكاتبنى فما قولك في هذه العواطف

« فلان طالب ..... الثانوية »

« الاحنف » ؟ عواطفك يا بنى عواطف أطفال .. ! وأنصحك أن تتسلى بأكل (الحمص والملبس ..) واترك السيدة المحترمة وشأنها .. !

— ٧ —

من ممثلة عازبة بمسرح مشهور

يا حببى : —

انى أعبر عن جزء كبير من زميلاتى العازبات اللواتى يحببن الملابس .... والمآكل . والفسح . أظن انك تلومني لصراحتى ... وماذا يفيد الانكار وأنتم تعلمون كل شيء .. انى أسر كثيراً بعواطف اخوانك الشبان . وكم يلذ لى أن أطارحهم الغرام ... تمثيليا .. لا حقيقيا . لاننى لا قلب لى .. !

ماذا أعمل حين يجيئنى شاب جميل خجول يعرض علي فسحة .. ثم فستانا .. ثم فستانا .. ثم مال أبيه وبعد ذلك حلي أمه ... لن أرفض طبعاً .. ومع ذلك فأنا لا يهمنى مطلقاً الجمال مادام معه مال . وسلامي

« فلانه ... »

« الاحنف » . كم تكونين لطيفة معي لو كنت لا تحبين الجمال ... مع قلة المال !!!

— ٨ —

من ممثله قبيحه باحدى المسارح الهزلية

أنا عارفك بأنك دائما (تتنأور !) علي (وتتأوز !) على شكلي !

ولازم الوصف المكتوب في مقالتك تقصدني بيه .. طيب والنبى لو عرفتك لأطلع ودنك في إيدى ومناخيرك فى حنكي !

أنا مش عارفه مالكم ومالي ، أنا لا أعرفك ولا انت تعرفني والا جر شكل .. بس !!

آل إيه شعرى باصبعه ... وبئي يساع طبق ومناخيري مفرطحه .. اخي دم يلهفك افندى قليل الأدب ما تختشيش

« فلانه الممثله ... »

« الاحنف » . لقد تبرعت حضرتها بوصف شكلها مجانا فاحذروها جميعا !!!!

— ٩ —

من ممثل أجنبي بمسرح كبير .....

يا سنيوز !

مالك وللشبان والممثلات ، دى حاجات حصولها يجيب فايده لناس زى حالاتى ، هو انت فاكر لولا كده أكون ممثل بمصر ؟ ؟ !

بس اكتم وأنا خدامك ؟ !

« فلان الممثل »

« الاحنف » . ؟! ! ؟!!

طبق الأصل

« الاحنف »

المسرح الالمانى

-٢-

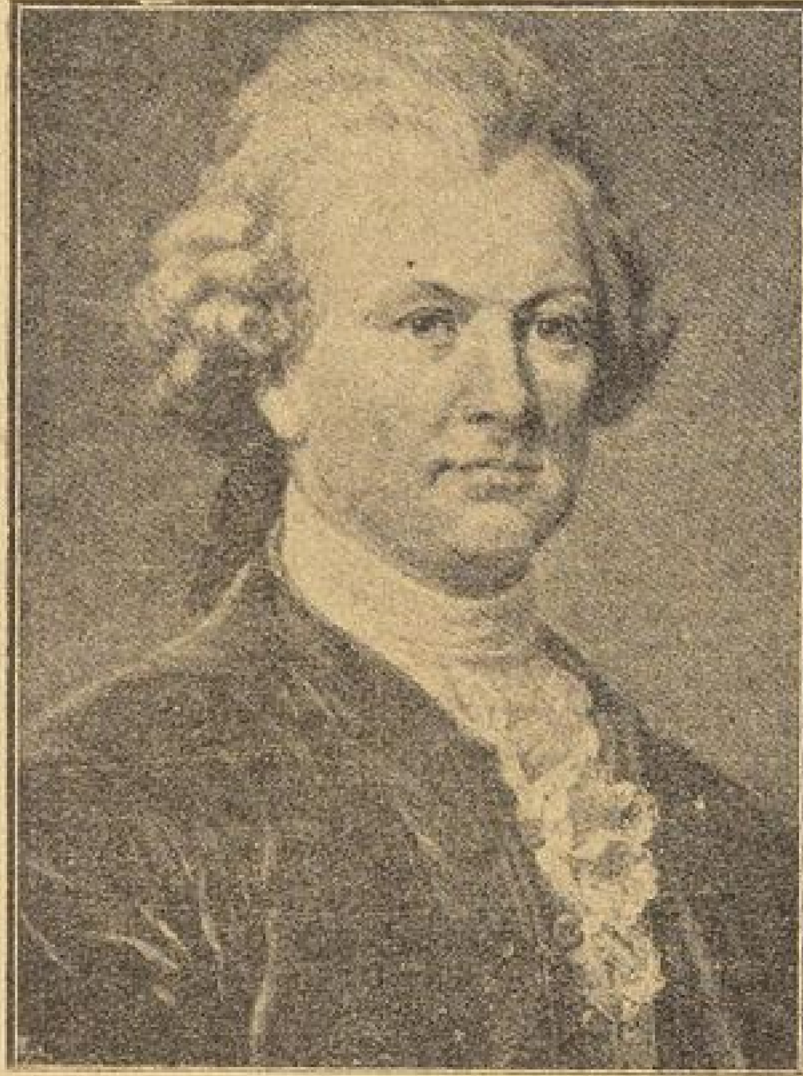
لسنج

وعدتك في المقال الماضى أن أحدثك عن لسنج Lessing وقد كدت أنسى هذا الوعد لولا أن الشاعر هينه Heine موجود معى الآن وهو يحدثنى عن ذلك الرجل العظيم فأبتدىء بأن أنقل اليك خلاصة حديثه اللذيذ

وقبل أن أنقل اليك حديثه أحذرك من أن ترى فيه أية مبالغة . بل بالعكس أعتقد أن لسنج أكبر مما يصفه به هينه . اذ هينه هذا مشهور بشدة حملاته على قومه الالمان خاصة ، وبالسخرية من كل انسان ومن كل نظام . فهو عند الالمان نظير فولتير الفرنسيين . بل قل ان هينه فرنسى أكثر من فولتير . وفولتير ألمانى أكثر من هينه ، ذلك ان هينه — وان كان ألمانى المولد واللغة — قد مضى الشطر الاكبر من حياته بباريس حيث تجرى عليه الارزاق من خزينة الملك لويس فيليب . كما مضى فولتير جزءاً كبيراً من تاريخ حياته ببلاط فردريك الكبير ببرلين

قال لي هينه الآن وهو يحاورنى : —

نطقت أمامك الآن باسم رجل كلما ذكره ألمانى سمع صداه يرن فى أعماق قلبه . فان ألمانيا منذ أنجبت لوتير Luther لم تنجب أكبر ولا أفضل من جوتهولد افرايم لسنج . فكلاهما فخر المانيا وعنوان مجدها وسعادتها وسرورها . واننا فى محنتنا هذه لا نجد لنا عزاء أكبر من أن نرفع رءوسنا نحو صورتيهما فنجد فيهما تسلية كبرى نتنبأ منها بأن سرورا عاجلا وفرحا قريبا سيعقب تلك المحنة المدلهمة . ان كتاب الخلاص الذى بدأه لوتير واستمر فيه لسنج سيجد قريبا منقذا ثالثا يتمه . وكأنى أرى ذلك المنقذ الثالث يخترق غيوم الضلالة التى يسبح فيها ودرعه الذهبية



لسنج

يلمع فى ظلمات هذه الغيوم فيبددها (ولا أدرى فلعل هينه يشير هنا الى جيته Goethe)

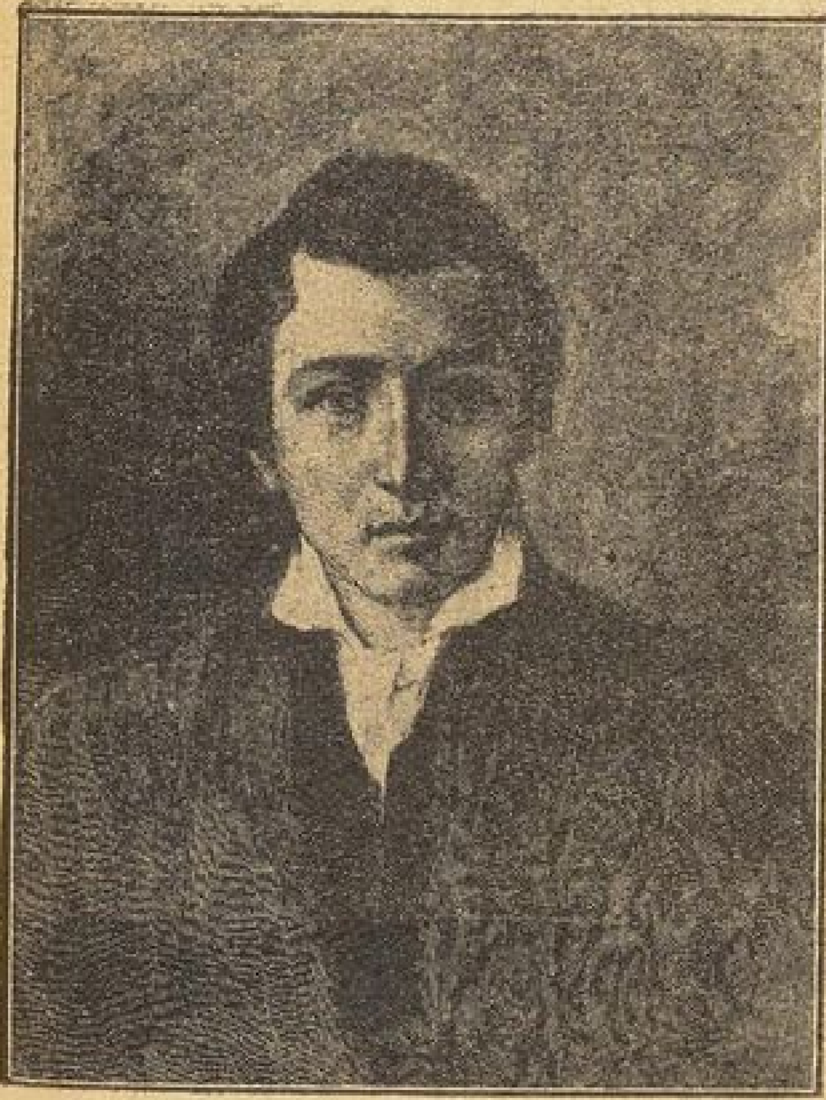
قصد الاصلاح بطريق النقد والجدل والقدوة الحسنة ولم يترك نقصا رآه من الجهة الدينية أو العلمية أو الفنية الا حاربه بقلمه . وكان يخرج من كل معركة ظافراً غانماً فكان مثله مثل ذلك النور مندى الذى قالوا عنه انه عند ما كان ينتصر على خصمه كان يرث منه كل معلوماته وقوته . فكان مآله أن يكون أعلم الناس وأقواهم وأفضلهم وكذلك كان لسنج

عرف معاصروه له ذلك فكانوا يرتعدون خوفا من سطوته . وما تم له ذلك الا بقوة يقينه أولا وبجرأته في الانتصار للحق ثانيا . والجرأة هى من النجاح فى الادب كما هي أساس النجاح فى السياسة والحب ، على انه كان شديدا فى الحق لا يرحم معارضيه ولا يرأف بهم بل يرميهم بسهام لا يلبثون أن يحسوا بها في صميم أفئدتهم ويضرب بسيفه ليكسر أكبر جمجمة فيرى المعجبون بها كيف كانت . فلم يكن كالارنب الفرنسى الذى يلعب مع خياله . بل هو قط ألمانى يداعب الفأر قبل افتراسه

كان يحب الحقيقة لنفسها ولا يحاول الوصول اليها من باب السفسطة والخداع . يصل اليها بكل طريق الا طريق الكذب ، وكان يقول ان من يحاول ابراز الحقيقة محلاة بالادهان والاصباغ أعده من قوادها لا من محبيها

فكان أعقل أهل زمانه ، وفي الوقت نفسه كان أشرفهم وأصدقهم وأفضلهم . ولا أجد رجلا مثل لسنج تنطبق عليه قاعدة بوفون « الرجل بأسلوبه » فانك تجد نثره كأنه بناء من الحجر المنحوت والمرصوص رصاً جيداً لا يحفظه غير جودة النحت والدقة فى مراعاة التوازن . وجماله فى هذه الصلابة مع الاتزان التام والبساطة التامة الخالية عن جميع العناصر الغريبة التى يسمونها « المونة »

وليس عجباً أن يحيا رجل عبقرى مثل لسنج حياة بائسة شقية . فقد قالوا ان العالم يغفر لك كل شيء من مال وجاه وعز وجمال ولكنه لا يصفح أبداً عن عبقريتك واذا لم يجد صاحب العبقرية عدداً من الناس ، وجد نفسه أكبر أعدائه وألدها ، وذو العقل يشقى فى النعيم بعقله



هينه

فلا يطيق أن يرى أو يسمع ما يعاف من السخف ويتألم لكل ما يحيط به من الصغار . كائنا ما كان مصدرها حتى لقد روى عن لسنج أنه كان يألم

مما تظهره الممثلات من التكلف والغلو فى أداء أدوار قطعه . والتكلف والغلو طبع فى كل حسناء لذلك كانت حياة لسنج كلها كحياة الشهداء . حافلة بالتعذيب والشقاء . حتى اذا أراد الحظ أن يبسم له مرة واحدة ويعطيه زوجة صالحة وولداً تقر به عينه . كانت تلك الابتسامة الصالحة كشعاع من أشعة الشمس على جناح طائر لم يلبث أن اختفى ولم يكد يظهر ، فماتت تلك الزوجة الصالحة المحبوبة فى الولد ولم يعش الولد بعدها إلا ساعات قليلة . وكأن الولد — كما قال أبوه — أوتى من الحكمة ما جعله لا يريد الخرج الى هذه الدنيا الا بملقاط من الحديد . ولم يلبث أن تحين أول فرصة ليخرج منها

ولم يكن لسنج ملحدا كما ادعى ، ولكنه كان من الانبياء الذين لا يجدون فى العادة فى مبدأ الدعوة الا تكذيبا ومقاومة واضطهادا حالوا بينه بث دعوته ونشر أناجيله الجديدة بطريق الخطابة فلجأ الى الكتابة أولا والمسرح ثانيا . وكان المسرح هو المنبر الذى منه تنشر الدعوة فى العالم كله وذلك هو سبب ما تجده فى قطعه التمثيلية من القوة والتأثير الصادق الفعال

لم تكن قصة ناثان الحكيم قصة تمثيلية بديعه فحسب ولكنها كانت فى الوقت نفسه أعظم وأجل درس يلقى فى سبيل نشر الدين القويم المبنى على التسامح والحب المتبادل بل الحب المطلق العام وهو الخطوة الاولى والاخيرة فى سبيل منع الشر ونشر السلام

ذلك ما يقوله هينه عن ناثان وذلك هو نفس ماسمعته من كل من شاهدوا الرواية مع أنها كانت مقتضبة وكانت تمثلها فرقة من الغواة المبتدئين . فكنت لا أسمع منهم غير سؤال واحد وهو :

لماذا لا تكملها وتعطيها لفرقة من الفرق المعروفة ؟

ولكن هل اذا عرضت على مدير أى فرقة منها الا أكون معرضاً لأن أسمع منه : ان هذه القصة لاتصلح لأنها ليست عصرية أى لأنها خالية من أهم عنصر فى القصص العصرية وهو وجود امرأة تخون زوجها مع أعز أصدقائه — وصديق حميم يخون صديقه العزيز فى أعز شيء لديه وهو امرأته التى هي عنوان شرفه ! . ذلك سؤال أسأله أنا الآخر وأنتظر الرد عليه

وفى فرصة أخرى أتكلم عن قطع لسنج التمثيلية الاخرى

«حسن صديق»

(بقية المنشور على صفحات ١٠ و١١ و١٢)

ثم اننا سنجتهد فى أول الموسم أن نضم الينا عدداً من خيرة الممثلين والممثلات... سترى خيراً ان شاء الله .

عند هذا الحد ودعته شاكراً وانصرفت

كلمتى ..!

بقيت الآن كلمة صريحة يجب أن أقولها هنا . لقد تعبنا كثيراً مع فرقة الازبكية ، فلا اللين اجدى ، ولا العنف أفاد .... وكان زكى يتهمنا بالاغراض وان كل مانقوله لا حقيقة له ، فما رأيه الآن في هذه الحقائق والمعلومات التى أدلى بها مديره الفنى ؟ ؟

كنا نرجو اصلاحا لفرقة الازبكية ، فكنا نداريها ، وكنا نتحمل فى سبيل ذلك ما نتحمل حتى لم يعد للصبر مجال . وحتى أصبح السكوت جريمة لا تغتفر .

ماهو الغرض من تأليف شركة ترقية التمثيل العربى ؟ ؟

هل الغرض صحيح ترقية التمثيل أم الغرض ، ايجاد ملجأ لأولاد عكاشة ، ومصدر رزق يعيشون منه هم ومن لاذ بهم ؟ ؟

ان كان الغرض ترقية التمثيل ، فهذا وقت العمل ، وان كان الغرض « تعييش » زكى عكاشة فعلى الحكومة واجب هو أن تنتزع مسرح الازبكية من أيدى هذه الشركة لتعطيه لمن يصلح فعلا لترقية التمثيل .

نحن لا نلوم أولاد عكاشة ، فقد صرحوا هم أنهم لا يستطيعون النهوض ، وانهم انما يعملون لأغراضهم ، وأصبح هذا الامر معروفا لدى مدير الشركة ولدى غيره من الناس ، وانما نلوم مدير الشركة الذى يرى كل هذا فيتغاضى تارة ويتجاهل تارة اخرى .... والسنة الناس قوالة . وهذا بلد يكثر فيه الاقاويل ، وتعيش فيه التهم والاغراض

هذه كلمة صريحة لابد من العناية بها . وقد قمنا بواجبنا من الارشاد ، فليس علينا بعد الآن من حرج ولا عتاب

«محمد عبد المجيد حلمى»



السيدة عزيزه بدر

نشرنا منذ أعداد بعض مجموعات لصور كثيرين من ممثلي فرقه أمين افندي صدقي ، على أن بعض الصور لاتزال باقية ، ومنها صورة السيدة عزيزة صفوت وتشتغل في فرقه الملحنات وهي ذات صوت قوي وجسم ممتلىء ولها استعداد لان تكون ممثلة أما أخلاقها قطبية جداً .

أديل ليفي

تحت هذا صورة صغيرة بديعة للسيدة أديل ليفي الممثلة المعروفة في فرقة أمين صدقي وقد كنا ذكرنا في العدد الماضي أن خطبتها تمت وأنها ستتزوج حسين أفندي المليجي ، ويظهر أن بعض العقبات حالت دون ذلك وتقول هي انه خطبها ولكنها لاتجد من نفسها قابلية للزواج وعلى ذلك وقفت المسألة عند هذا الحد ورجع حسين المليجي افندي عن عزمه .



محمد احمد عويس

هو رئيس أوركسترا فرقة السيدة فاطمة قدري التي تشتغل في كازينو سان استفانو في روض الفرج ، وله مزية أخرى هي أنه يجيد كتابة النوتة الموسيقية اجادة تامة ، وقليلون من يجيدونها في مصر .



السيدة أديل ليفي



أحمد شاهين

اشتغل منذ عهد بعيد في فرقة الشيخ أحمد الشامي ثم فرقة منيرة ثم يوسف عز الدين ولا يزال يعمل معه الآن .



السيدة أمينة محمد

احدى ملحنات فرقة يوسف عز الدين

عباس الدالي

ترك كازينو سان استفانو وانضم الى فرقة يوسف عز الدين بعد انفصاله ويشتغل الآن في كازينو ليلاس وهو وكيل الفرقة .

سيداتنا على المسرح

واجباتهن وواجباتنا

جاءني الخطاب التالي : —

سيدي

وأي كلمة أقولها لك؟! لعمري لا أدري كيف ابدأك الحديث . ولا كيف انتهي معك منه . وأنا لا أكاد أتفهم شعورك . ولا مايتبادر الى ذهنك حيال حديثي اليك الذي ما أجدغيرك أ كفأوأحرص أن ابعثه اليه لتبدى لي رأيك . وترشدني بنصحك .

لكم تاقت نفسي سيدي الى الاشتغال بالفن والتزمل الى ميدانه أسعي مع الساعين في سبيله بكل ما اوتيت من قوة ، وعواطف ، وتضحية ولكني بقدر رغبتي كان احجامي ، وبقدر اقدامي كانت مخاوفي ، لانني لو فعلت لعد العمل نقيصة وخروجاً على تقاليد الاسر القديمة الشريفة ، ولكان سعي محفوفاً بالاقاويل والاشاعات وقوارص الكلم وماذلك الالماجلبه على الفن أنصاره و نصيراته من عار ومن أرجاس ، وما أوجدوه في جو ه من سموم وأوبئة .

أجل لكم تاقت نفسي ، ولكم ترددت . .

ولكم كنت أتحين الفرص مترقبة بتر الدعيات وفتح أبواب المسارح لمدرسة جديدة تشعر أن عليها للفن واجبات ، وللجمهور ديونا ، وتحس أن للفن كرامة وللفن شرفا يتمثلان في شخصها ، ويتقمصان روحها ، فتعمل وتعيش للفن ومن أجل الفن ، وما أغبط الفنان بفنه ! ! ان حياته كلها أحلام وكلها آلام ، وكل آلامها سعادة وهناءة .....

طلع علينا وهي بندائه فقلنا حركة مباركة وتاريخ مجيد يسجله له النقاد والكتاب الذين طالما نادوا باقصاء تلك الفئة التي اتخذت التمثيل ستاراً وسبيلاً للاعلان في أمان وطمان عن أنفسهن ولكن ماذا كانت النتيجة ؟ لعمري لا شيء ، لقد كانت هناك جعجعة ولم يكن طحن قط . .

وكان لي أن أصبر والا أرمى بنفسي في التهلكة والآن أذاع الاستاذ الريحاني نفس النداء وطلب الاستاذ بديع افندي خيري عن لسان سيدات متعلمات لم يسبق لهن الاشتغال بالتمثيل الي آخر مافي النداء من كلام .

بعثت للاستاذ بديع أطلعه علي رغبتي وعلى مخاوفي وصحو بالخطاب مفتوح للاستاذ الريحاني أظنكم قرأتموه وقرأتم رده عليه بمجلة (الف صنف) الغراء

وقد قلت فيما قلت للاستاذ بديع ، ان الناس يقولون لهاوية الفن (انك لن تبلغي أوجه ، وتكشفي عن صدره سراً الا اذا ناديت بطهرك في سوق الرجس والاوحال) فكان للاستاذين حيال كلمتي موقف الشرف وعهد ووعد ، وأسفا على تلك الحقيقة التي رماها الحظ العاثر في طريق الفن .

ونجري المفاوضات الآن بيني وبينهما .

وما بعثت اليك الا لاستشيرك ياسيدي .

وما أرجوك مشورتك انما اطالبك بها لأن هذا أوجب واجباتك بصفتك الناقد الاول الوحيد الذي أثار حول المسرح ضجة ، فنبه اليه الاذهان وسار به حثيثاً في طريق الشهرة والمجد

وأنا ما أحوجني أن أعمل برأيك ، وأن يكون لك فضل على ان قدر لى نصيب من خدمة الفن ويكفيني ياسيدي أن لي ارادة تحترمها اسرتي فتقدر لى رأيي ، وتصون حريته ، وانني ما أقدمت لعوز أو حاجة انما لرغبة اكيدة ، وهو اية حقة ختاماتفضل سيدي الاديب بقبول تحياتي واحتراماتي الفائقة

الاسكندرية « ف . ا . »

* * *

ليس هذا أول خطاب من نوعه وصلني في الايام الأخيرة ، ولكنه الخطاب الوحيد الذي خرجت به صاحبته الأدبية عن دائرة المادة والنفع تطلب سيدتي الآنسة رأيي

وماذا أستطيع أنا أن أقول ؟ !

من أوجب واجباتي ياسيدتي ، أن أصور لك الطريق وما فيه من عثرات وأشواك .. انك الآن تؤملين . وغداً اذا قدر لك الانضام الي احدى الفرق ، فستجدين لأول الامر ابتساما في كل مكان ، واغراء من كل ناحية . سيقف لك شبان الفرقة اعجابا ، ويتقربون اليك في ملق ومسكنة والويل لك اذا ابتسمت لأحدهم أو سرت معه خطوتين .. لا تنس أن هناك ممثلات .. زميلاتك في الفرقة .. يحسبونك دخيلة عليهم .. واذا ظهرت قليلا على المسرح وكان مستقبلك باهراً ، فهنا الحقد منهن ، وهنا الضغينة .. سينتهزن كل فرصة للتشنيع عليك ، والحط من قدرك ، سيقولون انها خليلة فلان ... وانها تحب فلانا . . و و الخ

وهنا ضياع السمعة وتعلمين ياسيدتي أن التي تضيع سمعتها ، تضيع أيضاً كرامتها وشرفها .

وهنا يصيبك دنس القول وانت طاهرة من دنس الفعل!

ولا تنس تحكم المدير اذا رقت في عينه ! فاذا لم تخضعي فويل لك ! !

ثم يجب أن اصارحك بحقيقة مرة . يجب أن احدثك عن أصحاب الصحف ، وعن الكتاب المسرحيين مهما كان في هذا الحديث اساءة الى والي زملائي والي أنا .

هم كغيرهم .. منهم من يخضع لسلطان النقود ويفعل المستحيل في سبيل الحصول عليها . فاذا لم تدفعي فاأنت الامر أةساقطة منحطة لاتصلح للمسرح مطلقا

ومنهم من يستلطفك ويريد أن يتقرب اليك فانت سلطانة الفن اذا ابتسمت له واقمت الولائم واستقبلته في منزلك ، أما اذا انصرفت عنه واغضيت فانت لست شيئا مذكوراً .

ومنهم من يخضع لاغراء زميلاتك . ويهدمك بناء على رجائهن .. ! !

وهكذا الكتاب والصحف في كل العالم . ! !

سيدتي : أنا لا امانع مطلقا في اقدام السيدات ودخولهن المسرح لنصرة التمثيل ورفع شأنه ، وتطهير جوه ... انت متعلمة وهذا ما نطلبه .. انت من عائلة شريفة وهذا ما نبحث عنه .. انما هل انت قوية الارادة صادقة العزيمة ؟! هل تستطيعين أن تتحملي كل هذه السهام المسمومة التي توجه اليك لافتراسك ؟

المسأله تحتاج الى شيء من الثبات في المبدأ ، ثم بعد قليل يتلاشى كل شيء .. أنت في ناحية ، والخطر الذي صورته لك في ناحية اخرى فهل لديك الجرأة ؟ !

حديث المحرر

حديث زوز !

وماذا تريدني أن أقول لك عن زكى عكاشه ابن المرحوم الشيخ عكاشه «الغربى»!؟

هذا هو الاسم الكامل لزكى . فوالده يسمي الشيخ عكاشه الغربى . ولا أدرى ما نسبة هذا اللقب اليهم ومن أية ناحية ورثوه ...

المهم ان زكى عكاشه الغربى تحدث مع مندوب زميلتنا مجلة روز اليوسف في الاسكندرية . فنقل المندوب الاديب حديثه الي المجلة فنشرته .

وأنا أعتب على المندوب الاديب لمحادثته زكى عكاشه ووضعه نفسه بذلك مواضع الشبهة والريب . وأعتب على زميلي محرر المجلة الذى سمح لهذا اللوث أن يظهر في صحيفته ! ولكنى أشكر الاثنين ، فقد مهدا لنا فرصة صالحة لتحطيم هذا الغر الدعي .

لندع زكى عكاشه الغربى يدعي ؛ ولندعه يقول انه تلقي الفن بوحي خاص من الله . وان كل أبطال المسرح اليوم «تعلموا عليه» وتمتعوا به وبفنه . ونالوا منه ماشاء لهم الشباب الفائر فيهم ، الغض الطرى في زكى عكاشه الغربى .

ولندعه يقول ان عبدالمجيد غير محق فى نقده من الوجهة الشخصية ... وأنا ياز كى لا أقول لك ماذا يجرى فى منزلك ، ولا ماذا تصنع ويصنع الناس بك ، وانما أنقد شخصياتك الفاضحة ... القذرة النتنة الرائحة التى أتلفت مسرح الحديقة وأساءت سمعته وسمعة القائمين بامره ؟!

تقول : « لتسكن في عيوب الدنيا ونقائصها ماذا يهم حضرته »؟!

والذى يهمنى انك دعي مفتون تضع نفسك أستاذا للفن في مصر ، فى حين انك جاهل قذر ، فاذا شئت الا نتكلم عنك ، واذا كنت لا تحتمل حديثنا ، فاختف عن عالم المسرح ، ولا شأن لنا بك بعد ذلك ، ولكن مادمت علي المسرح... فلنا بك كل الشأن ...

نحن ننظف المسرح ... نحن نكتسح أمثالك من ذوى العاهات المزمنه .. ، نحن نهدم الآ ن ... أجل فهذا وقت الهدم ، واذا كنا لا نهدم أساس الفساد في المسرح أعني أنت فمن الذى نجتزه لنؤسس عليه دعامة المستقبل الصالح ؟!

قولوا عنا ما تشاءون ! قولوا اننا مغرضون وو ... الخ ، وان المسرح لا يستفيد منا شيئا ، فنحن انما نعمل للمستقبل ولا نعبأ بما يقوم اليوم .

تقول انك تقوم بواجبك نحو فنك وجمهورك ... حقا !. ألا يدل هذا على جهل وغباء . فبينما يضج كل العالم في مصر وسوريا وفلسطين من زكي عكاشه . وبينما تقول كل الصحف ان زكي عكاشه يهدم الفن ، تقوم أنت فتقول انك تقوم بواجبك نحو هذا الجمهور الذى يمقتك ويزدريك ؟!

يا للغفلة والتغفيل .

كلمة أخرى عنى ... ماذا صنعت عند النائب العمومى .! وماذا قال لك بشأن مجلة المسرح ؟!

أولا أقسم انك لم تقابل النائب العام ولم تره مطلقا . ثم تقول .« ولكنى لم أشأ أن أحمل لمثل عبد المجيد حيثية »!

اذن فلماذا تقبل الارجل ، وتبوس الايدى ، وتبكى وتنوح عند بعض ذوى المكانة في البلد لكى يمنعوا عنك محرر المسرح .!

ولماذا رفعت عليه جنحة مباشرة ما دمت لاتريد أن تعمل له حيثية .!

ولماذا بكيت فى البوليس وخرجت تمسح دموعك التى سالت فوق خدك الطرى المصطبغ بالالوان البيضاء والحمراء .!

ألا ترى ان الاقوال سهلة جدا ، وانها دائما تخالف الاعمال .!

على أى حال صدق زميلي حندس حين قال لى : «لقد بتنا نحتقرك ياعبدالمجيد لانك وقفت مع زكي عكاشه موقفا واحدا »

وأنا أيضا بت أحتقر نفسى يازميلي وأقسم لك نترك كل هذا أيضا لنعرض آراء زكي عكاشه فى الممثلين والممثلات .

١ – « يريدوننا رهبانا وقساوسة وما نحن الا بشرا !»

٢ – «ماذا ينتظر من ممثلة غير السقوط المحتم»

٣ – «ماذا تعمل الممثلة بمرتبها الضئيل الذى لا يكاد يبلغها الحياة ، وهي تحتاج الى الظهور والى الملبوسات الفخمة ! »

٤ – «الممثلة معرضة لوسط هيهات أن يرقى ويصلح »

هذه هي آراء زكي فى الممثلين والممثلات ولست أتعرض للشرح والتفنيد فرأيه أن تكون الممثلة منحطة ساقطة ملوثة العرض فاقدة الشرف!

وزكي عكاشه الغربى يقول دائما انه يريد أن ينهض بالفن ، وأن يرقي الفن ، ويلومنا ويحمل علينا لاننا نريد أن ننظف هذا الوسط واننا قد نتطرف أحيانا ... بينما هو يعتقد تمام الاعتقاد ان الوسط المسرحي «هيهات أن يرقى ويصلح»!!

هل يسمع طلعت بك حرب ؟! ألم نقل له مرارا ان شركة ترقية التمثيل العربى فاسدة ، وأنها لا يمكن أن تصلح أو ترقى التمثيل !

ها هو اعتراف زكى عكاشه الغربى . فماذا يقول الآن مدير الشركة !

وماذا ترى الحكومة فى هذا الماخور الذى يدعونه مسرح شركة ترقية التمثيل ، وزعيم المسرح يقول انه فاسد وان ممثليه جاحدون غير معصومين ، وأن ممثلاته ساقطات وأنهن داعرات فاجرات .!

أظنني استرسلت ، بينما يجب على أن أترك التفنيد القانونى لزميلى حندس ، فقد وعدته بذلك ، ويجب أن ينام زكى عكاشه الغربى على المشرحتين .!!

أعمار الممثلات

كل حادثة لها ذيول

وقد وضعت في العدد الماضي قائمة بأعمار الممثلات في المسرح المصرى . وقلت انى أتوقع احتجاجات وردود .

وفعلا ثارت جميع الممثلات ، وفى مقدمتهن السيدة صالحة قاصين . . . فقد ذكرت أن عمرها فقط ٣٣ سنة بدلا من ٣٦ كما ذكرنا ولكن نجيب افندى الريحانى يقول إن السيدة صالحة قاصين لا يقل عمرها عن ٤٥ سنة !

أما السيدة سرينا ابراهيم فقد حددت عمرها ٣٣ سنة بدلا من ٣٥ سنة كما ذكرنا .

وأما السيدة منيرة المهدية فقد اختلف الناس بشأنها . ومازالوا يتجادلون كل يوم ولا يستطيع أحد أن يحدد عمرها بالضبط والواقع أنه ما من أحد يعرف عمرها بالضبط !! اذن فليبق كما هو .

وقد اطلعنا على شهادة ميلاد السيدة فاطمة رشدى فاذا عمرها ١٨ سنة وبضعة أشهر ، وقد وقع خطأ مطبعي في عمر السيدة ام كلثوم (بعد أن زوجت) وصحته ٢٦ سنة بالتقريب .

إفلاس

سافرت فرقة الماجستيك الي رأس البر لتعمل هناك ، وقد قابلنا فى القاهرة بعض الذين حضروا ليالي رأس البر فذكروا لنا أن الحالة سيئة جداً هناك وأن الفرقة لا تكاد تكسب ما يقوم بمصاريفها

وقد عمدوا الى طريقة اخرى لكسب النقود

ففى رأس البر لوكاندتان كبيرتان لوكاندة « كورتيه » ولوكاندة « مارينو » وقد اتفقت لوكاندة كورتيه مع الآنسة صوفي ماتيلده عبدالمسيح على أن تعزف على البيانو وقت الغداء والعشاء وما بين ذلك . وبعدين ياحامد مرسي

فعرضت فرقة الكسار على لوكاندة مارينو أن تستأجر فرقة الاوركسترا لتعزف لها في أوقات مخصوصة وفعلا تم الاتفاق على ذلك .

وهكذا التهزىء والا بلاش !!

مارى بورسللى

ممثلة قديمة ، كانت تشغل مركز الممثلة الاولي في فرقة الماجستيك لأول عهدها . وكان لها هناك غرام قديم مع الشيخ حامد مرسى . وكانت تنفق علي الشيخ حامد مرسى بسخاء من مكاسبها العديدة فى المسرح وخارج المسرح ، ومن هنا بدأت نعمة الشيخ حامد مرسى ، على أن مايشكر عليه الشيخ حامد انها لما مرضت كان يقوم عليها وينفق بسخاء فى تطبيبها ومعالجتها . . ! !

وفضلت السيدة مارى بورسللي أن تهجر المسرح الي أعمال اخرى واحتجبت حينا ثم عادت الى الظهور مرة اخرى

لها اختان تسرحان معها .

فهي الآن تجلس مساء كل يوم فى قهوة « فينيكس » في شارع عماد الدين ، مع اختيها وبعض الاصدقاء .

ففى مساء الاثنين ٢٦ يوليو كانت جالسة مع اختيها في « فينيكس » وكان يجلس أمامها على ترابيزة اخرى ابن أحد الوزراء الحاليين

ذهب اليها .... كانت قبلة .·. فابتسام .·. فكلام .·. !!

ولما انتهت من عشائها قامت مع اختيها ، ومرت على ابن الوزير مع صديقيه وخاله ، وأرغمتهم على القيام معها وتأبطت ذراع ابن الوزير ، واحتلت اختاها ذراعى الآخرين وانصرف الجميع وهم يتضاحكون ويتغامزون ...

برافو مارى !!

ماري تلتوار

هذا اسم لم يسمع به أحد قبل اليوم .

هى السيدة المحترمة زوجة حسن افندى شريف متعهد شراء ليالي صالة سانتى ما بين ام كلثوم وفتحية احمد

تجلس دائما على « الكيس » أمام باب حديقة الازبكية .

ولكنها دائما كالحة الوجه ... دائما عبوسة . دائما تشتم الزبائن ... دائما الفاظها تنفر منها حتى أصدقاء زوجها الذين يحبونه

فاذا جلست على الباب فقد قل المتفرجون وضعف الايراد .

واذا ذهبت فقد كثر الاقبال . وزاد الايراد

ولست أدرى باى حق يتحكمون فى حديقة الأزبكية فيمنعون الدخول اليها مادامت صالة سانتى تشتغل فيها احدى المغنيات !

هذا أمر له حديث عندنا مع وزارة الاشغال فان حديقة الأزبكية جعلت لنزهة أهل القاهرة ولم تنشأ لتكون وقفا على « سانتى » و « مارى تلتوار » ! وبوفيه حديقة الازبكية ، وسننشر فى العدد القادم خطابا مفتوحا نوجهه الى وزير الاشغال وقد نرجو أحد حضرات النواب أن يوجه سؤالا فى هذا المعنى فى مجلس النواب .

وسننتظر الجواب ...

عند الريحانى

وصلت السيدة عزيزة أمير الي القاهرة وانضمت الى فرقة نجيب افندى الريحانى بدلا من فرقة يوسف وهبى وبذلك ضاع أمل يوسف من ناحية عزيزة

ولما رأى مختار ذلك بدأ يتراجع لينضم الى فرقة الريحانى على ان موقفه مخزى بشكل فاضح وسنوضحه في العدد القادم لضيق المقام .

وقدم الاستاذ يزبك لنجيب اربع روايات هي : « صوت الدم » وهي من نوع الدرام « والمرأة المسترجله » وهى من نوع الكوميدى « وعريب » وهى درام ، وأخيراً « الغربان » .

واتفق معه ايضا على ان يعطيه حق تمثيل رواية « عاصفة في بيت »

صور هذا العدد

كنا قد أعددنا مجموعات من الصور لنشرها فى هذا العدد . ويبلغ عدد هذه المجموعات أربعاً فقط وعدد صورها أكثر من ثلاثين صورة العدد على أن التأخير وقع في عمل بعض الصور البحث الطويل عنها ، وبما أنه لا يمكن نشر المجموعات ناقصة أو متجزئة . لذلك اضطررنا فى آخر لحظة الى أن ننشر ما بين أيدينا وهو قليل .

فنعتذر للقراء الكرام عن صور هذا بعد

الاغانى

الموشحات ـ المواليا ـ الادوار ـ الطقاطيق

الشيخ سيد درويش

أرى القارىء شغوفاً بان يقف على تاريخ ميلاد الشيخ سيد . ليعرف مقدار نبوغه . وأنا عند ظنه . سأورد له هنا كل ما كتب فى شهادة الميلاد . ومن كان فى شك من قولى . فليستخرج صورة رسمية من بلدية اسكندرية . واليك نص الشهادة

اسم الطفل	السيد درويش البحر
الوالد	المعلم درويش البحر النجار
اسم الوالده	الست ملوك بنت احمد
البلد	كوم الدكه شرقى
الحاره	حارة البوابه الشهيرة بحارة الحاج بدوى
المنزل	منزل بغداد (الفواله) بشارع السوق
الداية	فطومه الوردانيه
شيخ الحاره	بسيونى العدس
القسم	قسم العطارين
تاريخ الميلاد	١٧ مارس سنة ١٨٩٢ الساعة ٩ افرنكي صباحا

حسب القارىء بعد هذه الشهادة أن يعلم انه مات فى ١٥ ستمبر سنة ١٩٢٣ . وان كان يعرف تاريخ وفاة محمد عثمان . وهو قبل الثلاثين عاما فيكون الشيخ سيد صادقا في انه لم يحضر عصر عثمان ولا عبده . ولكن الناس جميعا يعتقدون أن عثمان خير ملحن ظهر . بدل من الموسيقي فى الادوار الى ادخال الحركات التى سماها بالهنك وهو الذى عمل الردود فى الدور الجد . أما قبل عثمان . فكان الدور . مثل الطقطوقه الآن أى المذهبجية يرددون المذهب . والمغنى بمفرده ينشد الدور . وهذا تجده في دور (جددى يا نفس حظك) . ونظرا لما هو مشهور عن عثمان لم يجد الطاعن على الشيخ سيد الا أن يقول صورة من عثمان

وتصحيحا لما كتبه بعضهم في تاريخ حياته من انه دخل المدارس الاميرية للتعليم ثم مدرسة موسيقية أصحح له هذا . وأقول انه تعلم القراءة فى كتاب سيدى حسب أغا بكوم الدكه . ثم دخل معهد مشيخة علماء الاسكندرية . ثم التحق بجوق سليم عطاالله . الخ ماهو معروف عنه

من علمه الموسيقي ؟

يهم القارىء أن يعلم كيف تعلم الموسيقي . وما رأى القارىء فى أن الشيخ سيد تعلم الموسيقى بقرش اسكندرانى . أى خمسة مليمات . والتفصيل تراه في العدد الآتى من المسرح

أوهامه

لا غضاضة علي اذا أنا قلت ان كل فنان وقف جميع جهات عقله ونواحيه على فنه . اللهم الا اذا أنصف الناس فجعل لهم مكانا يسيراً لا يزيد عن قدر التحدث فى الامور العامة . وبينما يحدثك الموسيقي تجد (اللحسة) بكامل معانيها . فبينما تظن أنه يصغي لحديثك اذا به يترنم أو يصور نغمة أو يحاول أنه يخرج من مأزق موسيقى

والشيخ سيد أحد أولئك الافراد غير ان لحسته أقل من غيره . فكنت تراه في لباس الوجيه ومشية المتأنق . وعقلية الحكيم ، واذا حركت أوتار نفسه كنت كمن يضع كوبس المروحة فى بارزة ، لا تجد بدا من أن تدور ، وتروح عن نفسك القيظ والحر ؛ ولست أعنى بذلك ، أنك لو طلبت الي الشيخ سيد أن يغنى لباك ، كلا بل أقصد انه اذا رأى مجلسا يمزح فيه ، خرج عن طوق الاحتشام وقضى الليلة أو الليالى في مكان واحد ، ومتى وجد من نفسه ميلا الى التلحين لحن أو الى الغناء غنى أو الى الارتجال ارتجل ، كل هذا اذا ضمنت أن تكون الحفلة علي كيفه

ومن أبدع ما أرويه من أوهامه ، أنه سليم الاعتقاد ما رأيته يفطر فى رمضان ، وكان رحمه الله يعتقد ان امبابه خير مناخ للتلحين ، وأن منزل الحاج عبد الحميد ، فيه الوحى الذى يهبط عليه من ملكوت الفن ، وكان يخصص هذا المكان لتلحين الادوار الجد — الا أنه مع كل هذا كان يحمل حجابا داخل طاقية طربوش العمامة ، ويضعها فى مقدمة رأسه ، ويعتقد أن هذا الحجاب هو الحافظ له ، وببركة ما فيه ، ربنا يأخذ بيده ، ولما لبس الطربوش احتفظ بهذا الحجاب فى جيب صنعه في القميص الافرنكي

ومن ألطف ما أرويه ، أنه اذا صادف سقاء فى طريقه وهو خارج صباحا وعلى ظهره قربة ملئت ماء ضحك واستبشر ، واعتقد انه سيقبض نقديه ، وان رأى السقاء خاوى الوفاض ؛ كشر عن ناب الاسد . ووقف وعد مامعه فان كان يكفى يومه سار وطلب عوضه على الله لانه كان يعتقد أنه سيصرف كل ما معه ويرجع في أتومبيل الاومنيبوس وربما اقترض الخمسة المليمات ، وان وجد المبلغ لا يكفى قصد صديقاً ، وطلب منه أن يأويه حتى يمل الجلسة ويعود حامدا ربه ، لاعنا ذلك اليوم الشؤم ، ولم يتوهم من ملحن يخشاه الا المسلوب ، وكان كثيرا ما يتمني أن يسمعه

هل كان يؤلف ؟

ابرىء الشيخ سيد من تهمة التأليف التى رماه بها من رثوه ونسبوا إليه ما لم يقله . وهم حسنو النية . أو لم يكونوا على اتصال به . أو لم يفهموا اصطلاح الملحنين اذا ارادوا نسبة الدور . فلا ينسبونه الى مؤلفه ولا الى مغنيه بل ينسب الى ملحنه . مثل دور كذا بتاع سي داود أو القبانى . مع ان المؤلف يكون الشيخ احمد عاشور أو غير الشيخ عاشور من هواة الفن وعلى هذا يود القارىء ان يعلم من الذى كان يؤلف ما يلحنه الشيخ سيد ؟ وانا لا اضن بما اعلمه عنه فى هذا الباب . فالشيخ سيد ككل طالب علم أزهرى . يدرك المعنى وهذا ما كان يساعده على تفهم المعانى

والباسها الثوب اللائق . بعكس غيره من الملحنين فكلهم أغبياء إلا ما ندر فيهم . وربما لا تجد غير الشيخ درويش الحريرى وكامل افندى الخلعي ملحنين أدباء . ولكنهما اذا نظما شيئاً لا يقاس بجوار مجهودهما التلحيني

والشيخ سيد . كان ما يستطيع عمله هو ان يتخير الاجود صناعة فى التأليف . وفى بدء عمله كان كغيره ، يأخذ من الكتب الادبية ليغنى بيتين فى حفلة . ثم وفق الي ان يلحن كلاما جديدا حتى سنة ١٩١٠ . وهذا مبدأ تعارفى به فأرسلت اليه . وعلى رأى عبد المجيد افندى حلمي مونه . وحينما قابلته ، ذكر لى ضمن احاديثه انه كان يأخذ من الشيخ ابراهيم خاطر . ومن غيره من اسكندريه ولكن المدة التى أقامها فى مصر . وفى عهد اندماجه فى فرقة الريحانى افندى ، كان صديقي بديع افندى خيرى ينظم أزجال الروايات التى يلحنها الشيخ سيد ، فأخذ منه قطعة ، (قوم يامصرى مصر امك بتناديك) وربما كانت هذه أول القطع التى لحنها الاستاذ لبديع افندى ولا أعلم السر فى عدم ذيوعها ، ثم لحن قطعاً للاستاذ أمين افندى صدقى ، وقد جاءته أشياء كثيرة بعد سنة ١٩٢١ من هواة الفن ، مثل الاستاذ الاديب محمود افندى خيرت المحامى فى ذلك العهد ، وممن كانوا ملتصقين بالشيخ سيد غير — الحبيب للهجر مايل وقد كان اسمعنى كلاما غيره ، فغيرته بهذا الدور ، وايضا دور (في شرع مين قاضى الهوى) ، ودور (ضيعت مستقبل حياتى فى هواك) ولي دور لحنه ولم يسمعه أحد ولم يـنظه ، وقد أعطيته لزكريا افندى فعجز عن تلحينه

اما الطقاطيق والاناشيد، فهذا ما لا استطيع حصره ولا عده لاننا تجار لا نبقى على هذه السلع وقد كنا متفقين اتفاقا تجاريا لم يفصمه غير الموت.

التزييف

لا أقصد بالتزييف أن الشيخ سيد كان يشتغل بصك النقود . لا ياسيدى بل أقصد من كانوا في حياته لا يظهرون من بين تلك الحجب . وقد برزوا فى ميدان العمل وادعوا أنهم ملحنون . يريدون أن يرغموك على الاعتراف بأنهم ملحنون . وما هم الا زغانف التبعية . ومن لفظهم حياة الضعة والمهانة . فخرجوا أمام الجمهور كاللص اذا سرق خاتماً يبيعه لصائغ بأقل من خمس ثمنه لأنه لا يعرف قيمة ما سرق . ومن عجب يدعي أن المسروق لنفسه

أريد أن أصور لك هؤلاء الملحنين . الذين أعرف عنهم ما نسوه أو تناسوه عن أنفسهم ، ولا أستطيع وصفهم بأكثر من أنهم ظهروا بعد وفاته فكانوا كالحشرات والهوام التى لا تظهر الا اذا غابت الشمس ولا يتقيها الانسان الا بالنعال ، لأنها مؤذية ولعمر الانسانية أن العقرب يتأذى من لدغتها فرد ، ولكن هؤلاء يتأذى من لدغاتهم الجمهور الهادىء المطمئن ، وأن هذه اللدغات المميتة للفن يظنون أنهم يحيون بها ذكرى الشيخ سيد أو يسيرون على وتيرته ، وما هم الا كمن يتبختر في جلباب وهو حافى الرأس عارى القدم ، ومع كل هذا يقولون انه تلحين . مع أن نعيق الضفادع وصهيل الافراس ونهيق الحمير ونباح الكلاب أخف على الآذان من أن يوقروها بتلك المنكرات

تاريخ حياته

اهتم حضرة صاحب العزه سامى بك نور من سراة واعيان قنا والمقيم بمصر الجديدة بشارع المكس بجمع تاريخ واف للمرحوم الشيخ سيد درويش . وقد تكبد المشاق في سبيل هذا العمل وسافر الى الاسكندرية ، ولم يظفر بغير مقابلة من الشيخ محمد خاطر

وقد علمت أخيراً من سامى بك انه سينفق على طبع التاريخ ولا يرجو من ورائه غير انتشاره بين أيدى الجمهور ليكون ذكرى خالدة للفقيد فجزاه الله عن هذا الصنيع خير جزاء ؟

الى محمد البحر

ولدى محمد البحر

كنت براً بأبيك وكان براً بى . وعلمت أنك ستكون موسيقياً ، وكتب أبيك لديك ، فأود أن تحتفظ بها ، وأن تحفظ الرسالة الشهابية ، وتجرب عقليتك فى فهمها ، وتترسم خطوات أبيك وتسير على دربه ، ومن سار على الدرب وصل ، وبودى لو أعرف عنوانك لأراسلك ، وأود من أعماق قلبي أن أراك خليفة أبيك ، واطمئن يا ولدى فالذى تعلم أبوك الموسيقى من رسالته ، وأعني به الشيخ درويش الحريرى ، خاطبته في شأنك فأظهر كل عطف ، وتبرع بتعليمك ما يعرفه من الفن لتكون صورة منه في الزمن الذى تحدده مواهبك ، فان كان لك ميل للموسيقى فلا تحمل هماً ، فسوف تكون بحراً إسماً وفنا

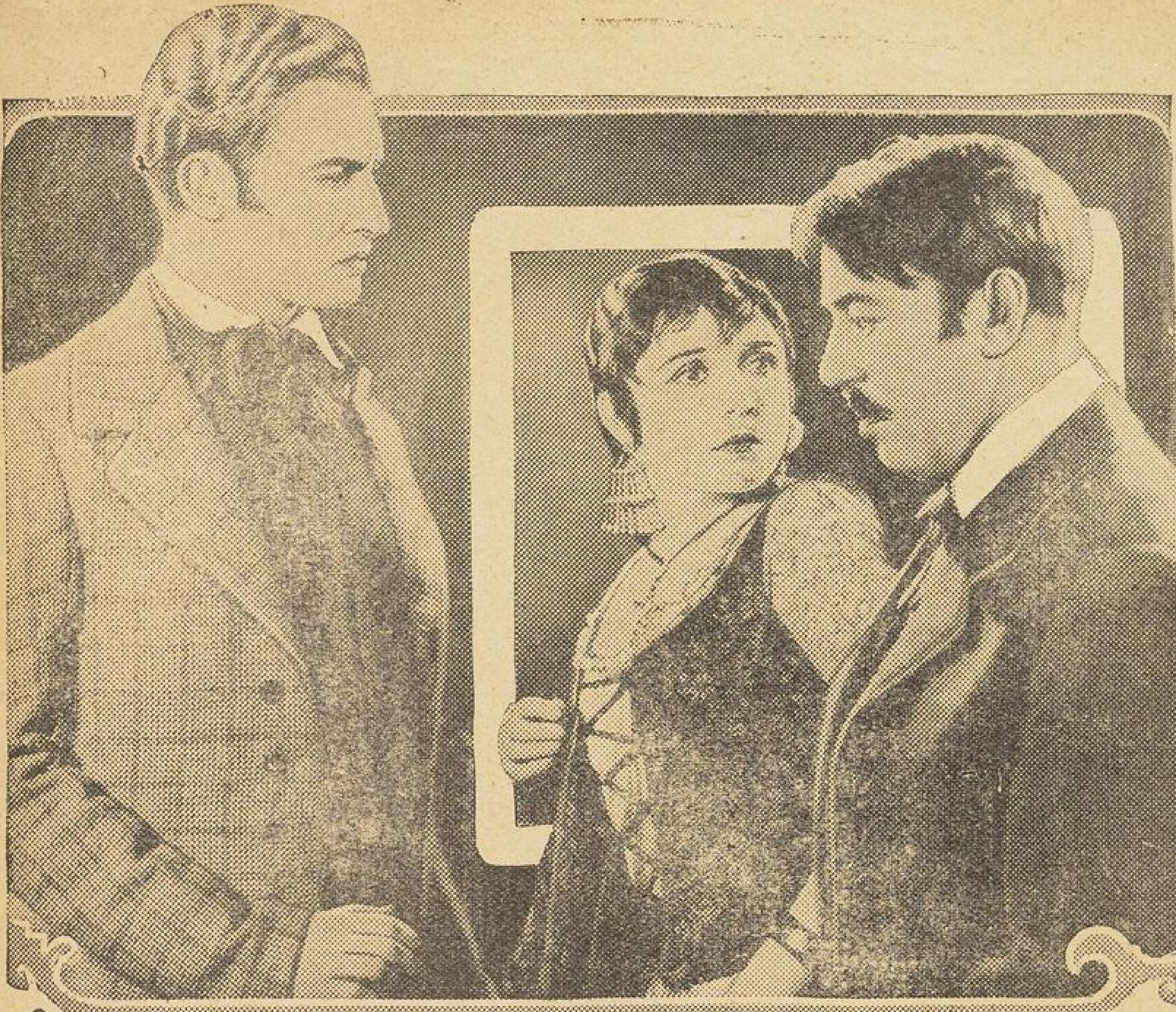
« يتبع » محمد يونس القاضى

فى عالم السينما

كنا قدأعدنا جميع هذه الصور لنشرها في مجلة السينما التى انتوينا اصدارها ولكن تأخر كلشيهات هذا العدد من مجلة المسرح إضطرنا الى ان ننشر بعض صور السينما هنا .

ففى الصورة السفلي يجد القارىء أربعة أوضاع لممثلة واحده هى جلوريا سوانسون كبيرة ممثلات شركة بارامونت فى احد رواياتها المعروفة

أمافى الصورة العليافيجد القارىء بولانجرى ويوكا تروبتزكوى ثم وارنر أولاند فى رواية زهرة الليل .



POLA NEGRI, YOUCCA TROUBETZKOY AND WARNER OLAND IN A SCENE FROM THE PARAMOUNT PICTURE "FLOWER OF NIGHT"



POLA NEGRI IN THE PARAMOUNT PICTURE "FLOWER OF NIGHT"

بولانجرى

وننشر هنا صورة بولانجرى الممثلة الذائعة الصيت بمناسبة ما نقلته الينا أخيراً مجلات امريكا من أن بولانجرى ستتزوج الممثل المعروف رودلف فالنتينو .









Four poses of Gloria Swanson in the Paramount Picture "Stage Struck" An Allan Dwan Production.



محاكمة الممثلين والممثلات

محاكمة الجدع زكى عكاشه

وصف الجدع

لست أجد بداً من وصف الجدع قبيل المحاكمة حتى ينطبع فى ذهن عشاق الفنون صورة من أقبح الصور وتمثال من أنطع التماثيل . لذلك أنقل اليهم هذا الوصف المقتبس من «حديث عيسى بن هشام»

هو شخص ركبت منه أقبح هامة . على أسوأ قامة . بوجه قد من الصخر . وعين كعين الصقر وفم يرمى بالزبد كالبحر . وشفة مهزولة . ورأس مجدولة ! .. مزجج الحاجبين . محمر الخدين . مبيض الرجلين . مخضب اليدين . قد البس وجهه من الطلاء نقاباً ، وأسدل على أطرافه من الدهان ثياباً . باصباغ شتى والوان . بين أبيض ناصع واسود فاحم وأحمر قان : يتلون تلون الحرباء . في هجير البيداء . وقد وارى ما تعرض من جسمه . وتعرى من لحمه . بانواع العقود والقلائد . والاساور والمعاضد ، والدمالج والجلاجل . والمناطق والخلاخل . !!

وفي يمينه قدح وابريق يسقي نفسه منه بكأس من حريق لا بكأس من رحيق . ! ويتعاطاه من غسلين وقطران . ويتجرع من حميم آن ! . وكلما شرب كأساً همس فى اذن زكيه ابراهيم (آله الدمامة والقبح) ثم يشير بخنصر الكف الى أعلا صف ...

وهو وزكيه ابراهيم ينازلها وتنازله . ويغازلها وتغازله .. ويراقصها وتراقصه ويقارصها وتقارصه ثم يرسل علي الحاضرين أقوالا بذيئه ويخاطبهم بالفاظ قبيحة رديئة .. ثم يأخذ فى الغناء والحجلان علي توقيع عبد الحميد علي والغلمان .. فشككنا من قبح صوته وفحش هيئته . انه ابراهيم الغربى في طلعته .

ثم خارت قواه وغارت عيناه . وتقلصت شفتاه وكلح شدقاه . ونضح العرق المنتن من اطرافه وتراقيه . وخرجت القاذورات من أنفه وفيه . فاضطر الى ازالته . وتعمد لازاحته . فتناول المنديل (ابو اويه) ومسح به وجهه وذراعه . !! فتلون المنديل باشكال الصباغ وانواعه . وغدا كأنه قوس قزح . بما تصبب من أديمه وارتشح ، وانكشف التمويه والتلبيس ، وانفضح التلفيق والتدليس . فظهر ما بطن ، وبرز ما كمن ، فحولنا عنه الوجوه استنكافا واستكفارا . ولوينا الاعناق استقباحا واستقذارا وقلنا فى أنفسنا أهذا الذى يقوم عليه حرب ، ويهدد الكتاب بالشتم والضرب . ! أهذا هو الذى أصاب الله به أبناء النيل . ونكب به فن التمثيل ! ثم جاء الحاجب وأخذه درديبس ؟ الي ماوراء الكواليس :

محاكمة الجدع ؟!

ورن الجرس الثالث . وبدأ عبد الحميد علي وغلمانه المرد يعزفون الاوفرتير وهو (مسافر على فين وواخد مهجتى وياك تعالى ياحـ ... بيبي تعالى بالعجل :::)

واخذنا اماكننا وارتفعت الستار ببطء :. وكانت قاعة المحكمة خالية وما عتم ان ظهر محمد مصطفى من جهة .. والانسة سنيه عسكر من جهة اخرى :: ثم صرخا فى صوت واحد (فتحت الجلسة ...)

وجاءت الهيأة الموقرة يتقدمها الرئيس كالعادة وعضو اليمين والشمال ما عدا عباس علام فكان محله خالياً .

وجاء النائب لطفى جمعـه يهرول وجلس ثم اخرج بسرعة بعض اوراق من الدوسيه ثم طلب الاذن بالكلام فاذن له الرئيس فوقف وقال :

ياحضرات المستشارين : ـ قبل الدخول فى الموضوع اريد ان ألفت نظر حضراتكم الى نقطتين اولاهما هو طلب (رد) حضرة العضو عباس علام لانه بالتصاقه بأهل كهف الازبكية يكون سبباً في التحابي وعدم الحكم بنزاهة تامة

والنقطة الثانية هى نقطة قانونية دقيقة ألفت حضراتكم اليها :

هل هذا المتهم من الجنس اللطيف ام من الجنس الخشن (ضحك ..) لا تستغربوا لذلك ياحضرات المستشارين لان الحاجب محمد مصطفى يدعي ان هـذا من اختصاص الآنسه سنيه الحاجبة . وتدعي الحاجبة سنيه انه من اختصاص محمد مصطفى . لذلك أطلب الفصل فى هذا الامر قبل الدخول فى الموضوع ..)

(اصوات من الممثلات . أبداً ده مش جنس لطيف .. فشر ..) (اصوات من الممثلين .. ابداً ده مش جنس خشن أعوذ بالله ...)

ولا ادرى اذن من أى جنس هذا المخلوق المدهش .. ::

وقف الرئيس وقال «اما عن النقطة الاولي فاننا ننتدب الدكتور محجوب ثابت وانه وان لم يكن مؤلفاً تمثيليا الا ان الرجل عالم واديب واما عن النقطة الثانية فلنأخذ بالآراء ..

وجاء الدكتور وجلس في محل عباس علام ثم جعل يخلل لحيته ويغمز بعينيه . ثم عرضت عليه النقطة الثانية فوقف يتكلم فيها قائلا (تقهقهون) ياقوم ان للمتهم شاربا فوق انفه وتحت مناخيره . فلنرى اذا كان هذا الشارب حقيقيا ام «عيرة» و بذلك يتبين الاختصاص :) فوافق الجميع على ذلك وعند ذلك نادي الحاجبان بصوت واحد

(زكي عكاشه احد افراد كهف الازبكية)

وجاء المتهم يمشى وهو بملابسه التى وصفناها وقد امسك بالمنديل يلوحه في الهواء كأنه يرقص وما رآه محمد مصطفى الا وصفق صارخا (الله الله يا بلدى ، :::)

ثم سكت بعد ان ضرب فمه بالقلم !

قال زكي عكاشه (يانعم ! أنتم عاوزيني ... والا ايه !)

فأجاب الدكتور محجوب وهو يغمز بعينيه ويبرم شاربه ويخلل لحيته (أيوه ،.. عاوزينك يازوزو !)

أمر الرئيس الحاجب محمد مصطفى والحاجبه سنيه عسكر أن يمسكا كل واحد منهما بفردة شنب الجدع ويشداها شدا قوياً ليريا ان كانت حقيقية أم (عيره) كما قال الدكتور محجوب !

وأطاعا الامر وجعل كل منهما يشد بكل قواه ولكن — يظهر — ان الشارب حقيقى فلم ينتزع من مكانه ، وهكذا كان زكى عكاشه من اختصاص محمد مصطفى بالرغم منه .!

استجواب الجدع ؟!

الرئيس — ما اسمك وما صناعتك وكم عمرك وأين تسكن؟!

زكى يغنى —(أنا اسمي زوزو زى البلوظو!)

فقال لطفى جمعه ... اخص ، لعنة الله على البلوظه التى تكون مثلك :.

الرئيس — لا داعي للغناء . وأجب على الاسئلة باسهاب فان زوزو هـذا اسم يطلق علي كثيرين نساء ورجالا وكلابا !

زكى يغنى —أنا زكي عكاشه زى البغاشه!)

قال الدكتور محجوب وهو يلعب حواجبه (يظهر انك جعان ... يازوزو .. معلهش آخر الجلسه !)

الرئيس :— ان لم يمتنع المتهم عن الغناء أضطر أن أطلب رجال المطافىء .!

(ضحك وصفير .!)

فضرب الرئيس الجرس طالبا حفظ النظام

زكي — طيب أنا زكى عكاشه الممثل الـكبير والمغنى العظيم .. أسكن فى قلب بنك مصر !! وعمرى بس أربعتاشر سنه .

وقف النائب وقال محتدا (لا أدرى ما معنى هذه الاجابات التى يجيب بها المتهم علي الاسئلة الملقاة عليه . فلا أدرى هل (قلب بنك مصر) هذا شارع جديد لم أسمع عنه ... أم ماذا وهـل عمره أربعة عشر عاما فقط ....)

فقال زكي وقد وقف وقفته السمجة في رواية (ليـلة كليوباتره) — ان قلب بنك مصر مسكنى فلا شرح ولا اسهاب أما عمرى فهو أربعة وثلاثون سنة .

فقال الدكتور محجوب : الحمد لله ... أهو طلع من تحت القانون ... ولـكن إخيه ..:

وقف الرئيس وقال :

(يازكي عكاشه يا أحد أفراد كهف الحديقة يا أيها الممثل المفتون .. ويا أيها المغني المغرور بنفسه ان انكر الاصوات صوتك أنت متهم : —

أولا — لا تفهم فى التمثيل شيئا ولا تفقه الغناء والاحرى بك ان تصير فقيها فى قراءة المجاورين ...

ثانيا — ثقيل الظل على المسرح . متكلف سمج ، تقف دائما على مقربة من أول بنوار على الشمال .. وتصوب نظراتك الى الواج السيدات ولو كنت في بلد شرقية غير مصر لفقئت عينك !

ثالثا — محدث النعمة . . تبغض عشيرتك تباهي بالخواتم التى تريق ماء وجهك ، تضع في دورة المياه الطنافس والابسطه !!

رابعا — تستمد سلطتك من شخص لايدرى أى اساءة يسيئها بك الى أبناء وطنه تستبد بشئون المسرح . أغراضك في ذلك غير شريفة !!

خامسا — في المخازن مناظر وملابس وموبيليات تمثيلية لم يرها الجمهور .. وفي الادراج روايات لم تمثل . فهل أموال الامة جعلت لملذاتك وملذات غيرك . وكم آلاف من الجنيهات ذهبت هباء!

سادسا — ان أربعين مصيبة (تبظ) منك وهذه أهونها اذ ماخفى كان أعظم . !

والآن الـكلمة لحضرة النائب .

وقف النائب يتكلم وجعل يقلب فى رواية (الشاعر سيرانودى برجراك) يقتبس منها المحاوره الشيقة التى كانت بين (سيرانو) و (مونفروى) الممثل البدين العتل الثقيل

ورأى الدكتور أن التهم ثقيلة وأن المتهم سيحاكم ويحكم عليه فانتهز فرصـة انشغال المحكمة بسماع النائب وجعل يلعب حواجبه ! ويبرم شاربه !! ويغمض عيناه .. !!

واقترب الحاجب محمد مصطفى صـدفة من الدكتور فحسبه الدكتور وهو مغمض العينين المتهم فقرصه قرصة لطيفة فما كان من محمد مصطفى الا أن رفع يده الصعيدية الثقيلة وضرب الدكتور ضربة تألم منها المسكين فقلبت لسانه العربى الى شامى وقال صارخا .

(ارحمنى يا ألله . . ؟!!)

يتبع «الاحنف»

مسكين رامي !

قلنا مراراً أن شاعر الشباب صديقنا احمد افندى رامى ينتحل لنفسه حب السيدة ام كلثوم وقلنا انها لاتحبه مطلقا ولا تأنس اليه

ونروى لك اليوم هذه القصة

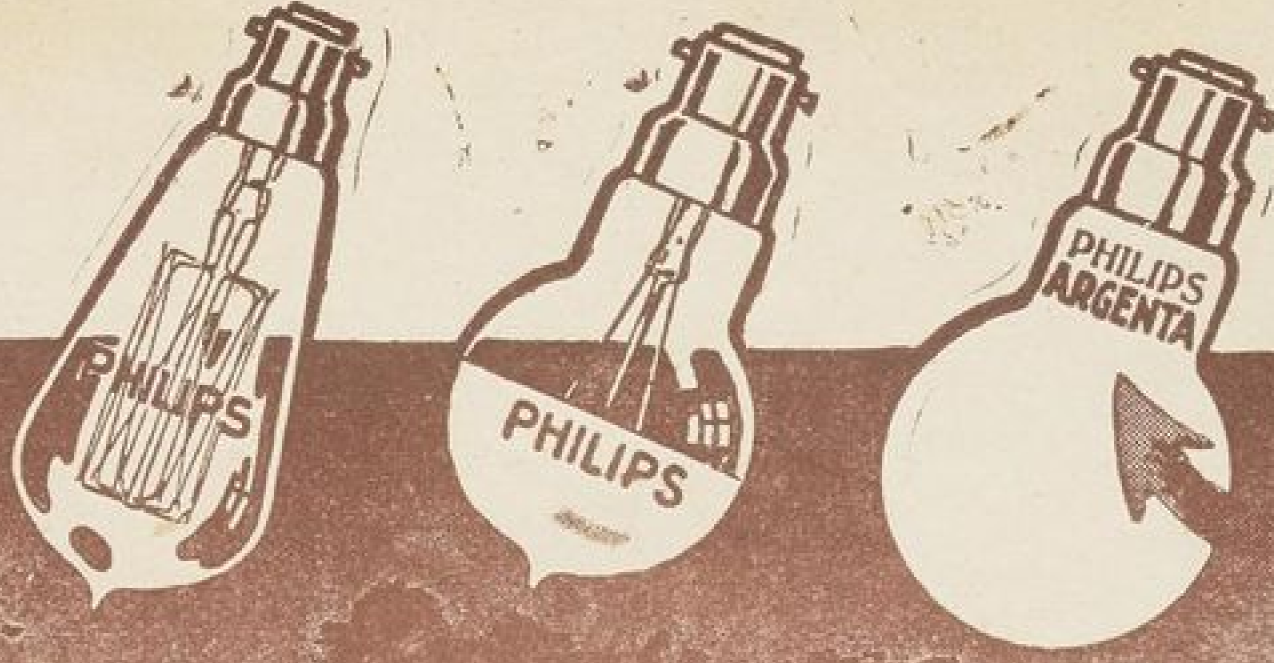
سافرت السيدة ام كلثوم الى الاسكندرية وهناك اعلنت زواجها بحنفى بك الدرينى وكيل دائرة البرنس عمرو ابراهيم سابقا — وكانت قد وعدت رامى بأنها ستكتب له من الاسكندرية ولـكن على رأى المثل : « من لقى احبابه نسى اصحابه »

ومرت عشرة ايام لاتسأل فيها عن رامى

وفى ذات يوم تقابل رامى والاستاذ القصبجي الملحن المعروف ، فقال رامى « شوف ماسألتش عنى بنت الـ . . » فضحك القصبجي وقال رامى « تيجي نسيها .. » فقال القصبجي أننى رجل عمل اشتغل حيث يدفعون لى نقوداً

فأطرق رامى ثم قال : « انا رايح اعمل ادوار وطقاطيق تجارى وبلاش حب » !

وفعلا وضع دورين ، اعطاهما للقصبجي فأخذ فى تلحينها ، وسننشرهما في العدد الآتى



اللمبه فيلبس
تعطى نوراً لطيفا
قويا ولكنه ليس
مضراً بالبصر
والنصيحه
لايستعمل الانسان
غير هذه اللمبه

DE TOUT CE QUI A DE BIEN CHOISISSEZ LE MEILLEUR! PROTÉGEZ VOS YEUX

PHILIPS

0547

انتخب الاحسن من بين الحسان بعد تحكيم عينيك

ليس الاقتصاد الحقيقى هو فى شراء لمبة مصنوعة فى فابريكه غير معروفة اولمبات قوية تستهلك مقداراً كبيراً من التيار الكهربائى، انما على العكس هو فى شراء لمبات ذات نور قوى جميل لاتستهلك الا كمية ضئيلة من التيار الكهربائى

تجد كل هذه الصفات مجتمعة فى

لمبة فيلبس ولمبة فيلبس ارجنتا

تجدها فى جميع المخازن الكهربائية وعند الوكيل العام

محلات اولاد يعقوب كوهنكا

المستحدون لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندريه بشارع البوستة نمرة ٤ تليفون ٣٠٤-٢٦

ومصر بشارع عابدين نمرة ١١ تليفون ٣٩٠٢

طبع بمطبعة البشلاوى